DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

التطورات السياسية في نيوزيلندا 1840-1918

صابرين حمزة عبد الامير كنبر*

حسن عطية عبدالله

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/12/26

تاريخ التعديل : 2023/1/16

قبول النشر: 2023/1/22

متوفر على النت: 2024/7/15

الكلمات المفتاحية :

معاهدة وايتانغي 1840، حكومة المسؤولة والمقاطعات، جون بالانس، ريتشارد جون سيدون، جوزيف وارد، ويليام فيرجستون ماسي

الملخص

مرت نيوزيلندا بتطورات سياسية مهمة، فمن منطقة لا تاريخ لها وغير معروفة، الى مستعمرة بريطانية وذلك بعد عقد معاهدة وايتانغي، أصبحت تتمتع بالحكم الذاتي بموجب دستور وبرلمان خاص بها ودولة دومينيون ذات سيادة ولها إسم بين الدول الكبرى، وذلك بعد دورها في الحرب العالمية الاولى، وكان لحكام نيوزيلندا والأحزاب السياسية دوراً في هذا التطور. على الرغم ان دورها لم يكن محورياً، إنما كان دور تعزيزي وساند للجيش البريطاني، الا انها استطاعت ان تثبت اخلاصها للأمبراطورية البريطانية، إذ قدمت الغالي والنفيس من التعزيزات البشرية والامدادات الغذائية، فكانت هي اعلى دول الدومينيون مساهمة في الحرب العالمية الاولى، وهذا ما أنعكس عليها ايجابياً من حيث اعتلاء شأنها، والدليل على ذلك مشاركتها في المؤتمر الامبراطوري للحرب عام 1917 ومؤتمر فرساي عام 1919.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

تقع نيوزيلندا في جنوب المحيط الهادي، في معزلاً عن الدول، هذا ما جعلها ضعيفة ومطمعاً للدول الاوربية منذ القرن الثامن عشر، لهذا سارعت الامبراطورية البريطانية في أربعينيات القرن التاسع عشر بعقد معاهدة صداقة مع السكان الاصليين (الماوري) عرفت بـ "معاهدة وايتانغي" في عام 1840، وجعلها مستعمرة بريطانية وتحت حماية الامبراطورية، وتم تعيين حاكم انكليزي عليها.

كانت حكام نيوزيلندا يرجعون لملكة الامبراطورية البريطانية الكسندرينا فيكتوريا في كل أمر يخص البلاد، لهذا رأى السياسيين النيوزيلنديون من الضروري حصولهم على الحكم الذاتي لإدارة شؤونهم الداخلية بأنفسهم بموجب دستور وبرلمان.

مرت نيوزيلندا بتطورات سياسية مهمة جداً في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأبرز هذه التطورات ظهور الاحزاب السياسية وأصبحت هي المتحكمة في البلاد، والتغيير السياسي الاخر هو تحويل نيوزيلندا من مستعمرة بريطانية الى دولة دومينيون وهذا ما انعكس ايجابيا عليها.

قسم البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة، تضمن المبحث الاول (**التطورات السياسية في نيوزيلندا 1840-1912**) والتغيرات التي طرأت على نيوزيلندا منذ منحها الحكم الذاتي

*الناشر الرئيسي : E-mail : sabreenhamza@mu.edu.iq

بموجب دستور وبرلمان، وقد ركز المبحث الأول على عهد الأزدهار السياسي وظهور حكومات جديدة عرفت بالحكومة المسؤولة والمقاطعات، لكن أهم الاحداث التي كانت لها دورٌ مهم في تاريخ نيوزيلندا، هو بروز الاحزاب ونظام الحزبي في نيوزيلندا سيما بعد تسلمهم الحكم وأصبحت نيوزيلندا تحكمها الاحزاب، والحدث الآخر تحول نيوزيلندا من مستعمرة الى دولة دومينيون أسوة بدول الدومينون الاخرى ككندا واستراليا. أما المبحث الثاني **(التطورات السياسية في نيوزيلندا 1912-1918)** ركز المبحث عن صعود حزب الاصلاح والمشاكل التي واجهتها، كما تطرق الى دور نيوزيلندا في الحرب العالمية الاولى، الذي عدَ الحدث المهم في تاريخ نيوزيلندا، فقدمها بصورة لائقة وجعلها محط أحترام الدول الكبرى، وما قدمت من تعزيزات بشرية وغذائية خدمت بها الجبهة العسكرية، أما الخاتمة فتضمنت مجموعة من الاستنتاجات التي توصل اليها البحث.

أعتمد البحث على مجموعة من المصادر أهمها (James Watson, W.F Massey, James Drummond, The Life and Work of Richard John Seddon, Michael King, The Penguin History of New Zealand,) تناولت تلك المصادر حياة رؤساء وزراء نيوزيلندا ومن خلالهما تم معرفة اهم المحطات الرئيسية في نيوزيلندا، سيما التطورات السياسية في النصف الثاني من القرن العشرين والعقدين الاول والثاني من القرن العشرين.

المبحث الأول

التطورات السياسية في نيوزيلندا 1840-1912

اولاً_ الدستور النيوزيلندي

اصبحت نيوزيلندا مستعمرة بريطانية بعد عقد معاهدة وايتانغي عام 1840 [1]، وتم تعيين حاكم انكليزي عليها وهو (ويليام هوبسون [2] William Hobson)، وتم تأكيد على أن الجميع مسؤولون امام ملكة بريطانيا (الملكة الكسندرينا فكتوريا [3] Queen Alexandrina Victoria)، لهذا طالب السياسيون النيوزيلنديون في عام 1845 بضرورة حصولهم على الحكم الذاتي لإدارة شؤونهم الداخلية بأنفسهم، بدلا من الاضطرار الى الاذعان للامبراطورية البريطانية، وعلى اثر ذلك تم تعيين القائم بأعمال الحاكم السياسي العقيد (روبرت وينيارد [4] Robert Wynyard)، ومن بعده تسلم المنصب (جيمس فيتزجيرالد [5] James FitzGerald) في مجلس التنفيذي، لكن حكومة فيتزجيرالد لم تدم لمدة طويلة فلم يكن قائد متمكن ذو حنكة سياسية، لذلك رأت حكومة نيوزيلندا ضرورة اعلان حكم ذاتي بموجب دستور وبرلمان.

بعد مطالبة الساسة نيوزيلنديون بإن يكون لديهم حكم ذاتي، طرح الحاكم (جورج غراي [6] George Grey) في عام 1846 مسودة للدستور النيوزيلندي مستوفية كافة التفاصيل وفقاً للنموذج البريطاني (نظام وستمنستر [7] Westminster System)، المتكون من مجلسين، وعرف البرلمان النيوزيلندي في أول تأسيسه بإسم "الجمعية العامة"، وأهم ما ركز عليه البرلمان في مسودة الدستور ان السكان الاصليين والمستوطنين متساوين في الحقوق والامتيازات، وبعد إكمال مسودة الدستور، وافقت عليه حكومة بريطانيا وأعلنت **"إن نيوزيلندا مستعمرة بريطانية تتمتع بالحكم الذاتي بموجب دستور وبرلمان"** ، عليه تم إجراء أول انتخابات برلمانية عام 1853، وتم انتخاب اعضاء الهيئة الأدارية في عام 1853، وتكون البرلمان من مجموعة من الاعضاء يشرف عليهم مجلس تشريعي (مجلس النواب) وتم تعيين الاعضاء من قبل الحاكم العام لنيوزيلندا وذلك بناء على مشورة ملك بريطانيا، وكانت مدة البرلمان الانتخابية الثمانية الاولى (1856-1890) "عامان، خمسة أعوام، أربع أعوام، أربع أعوام، عامان، ثلاث أعوام وثلاثة أعوام" وفي عام 1890 صوت البرلمان ان الدورة الانتخابية تكون ثابتة كل ثلاث أعوام، فكان يتم حل البرلمان كلما فشل في التوصل الى اتفاق [8].

أما تعيين الحاكم فيكون من قبل التاج البريطاني، ويمكن للحاكم إحالة القوانين والأحكام المشكوك فيها الى حكومة لندن

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

للنظر فيها نهائيا، اما التصويت يكون بشرط (الجنس والعمر والجنسية وملكية الممتلكات). أي بمعنى يكون المؤهل للتصويت من الرعايا البريطانيين الذكور ممن اعمارهم لا تقل عن 21 عام، اما (الماوري [9] Maori) فلم يسمح اليهم بالتصويت، وتم استبعادهم وان كانت تتوفر فيهم الشروط، وكذلك ممن يمتلكون أملاك خاصة [10]، وكان سبب استبعاد الماوري لان ملكيتهم للأرض جماعية وليست فردية، وبمرور الوقت اتخذ البرلمان النيوزيلندي خطوات مهمة لتحسين عملية التصويت في نيوزيلندا، فعلى مدار الأعوام حصل بعض التغيرات، ففي عام 1867 سمح للماوري بالتصويت وحجز أربع مقاعد خاصة لهم، وفي عام 1879 رفع البرلمان شرط الملكية [11]، وفي عام 1893 سمح للنساء بالتصويت [12].

ثانياً_ نظام الحكم في نيوزيلندا

تطور نظام الحكم في نيوزيلندا منذ عام 1840 فكان موروثا من النظام البريطاني (ملكي دستوري، اي يحكم من قبل ملك بريطانيا، لكن له دستور خاص به)، فبعد ان منحت نيوزيلندا الحكم الذاتي عام 1856 تم تعيين حاكم خاص لها وعرف بإسم السكرتير الاستعماري.

تكون نظام الحكم من الحاكم ومجلس الوزراء (وزراء التاج ويطلق عليهم الحكومة) والسلطة القضائية (المحاكم)، اما الحكومة المحلية فتكون من هيئة الحكم المحلي من المجالس المنتخبة على المستوى الاقليمي ومستوى المدن الى جانب المجالس المتخصصة والمجتمعية، فتعمل السلطات المحلية على اساس انتخابي بتصويت المواطنين، لكنها تستمد سلطتها من البرلمان [13]، ففي أوائل تسعينيات القرن التاسع عشر تم الاعتراف بسلطة مجلس النواب وبشكل رسمي، وتم التأكيد على سيادة مجلس النواب المنتخب من الشعب، فقد أمرت حكومة بريطانيا نائب الحاكم بتعيين رئيس الوزراء بناءاً على نصيحة الوزراء طالما ان الاخير يحمل ثقة مجلس النواب بشكل واضح [14].

ثالثاً- الاحزاب السياسية في نيوزيلندا

مر البرلمان نيوزيلندي بمراحل مختلفة، اذ كان مجلس غير مستقر يتكون من كتل تتغير بإستمرار، لكن بعد عام 1875 بدأت الاتجاهات المحافظة في الظهور داخل مجلس البرلمان وسرعان ما إرتبطت تلك الاتجاهات بقيادة (يوليوس فوغل Julius Vogel) [15]. وعدت الاحزاب السياسية جزءاً مهماً معترفاً به رسمياً من قبل النظام السياسي التي تعمل فيه بشكل جيد. فهيمنت الأحزاب على السياسات الحكومية والأقاليم الخاصة سيما فيما يتعلق بمسألة ملكية الأراضي [16].

برزت الاحزاب السياسية النيوزيلندية التي هيمنت على البلاد في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وكان اهمها :_

1_ الحزب الليبرالي(1891- 1912):_

اول حزب سياسي حديث في نيوزيلندا شكل الحكومة وتسلم منصب رئيس الوزراء اصبح المتحدث بإسم الحكومة داخل البرلمان وخارجه، وأول حزب ظهر على شكل منظمة حزبية حديثة، وتم تشكيل الحزب على اسس حزبية بريطانية، اذ اعتمد دستور الحزب على أساس نموذج (جوزيف تشامبرلين Joseph Chamberlain) [17] وحدد النمط التنظيمي الواسع للأحزاب السياسية الحديثة في نيوزيلندا [18].

تبنى الحزب الليبرالي سياسة تضمنت (وقف بيع أراضي الماوريين، وتقليل الاقتراض الخارجي والاعتماد على الذات والتقليص الشامل في النفقات، فضلاً عن استخدام السكك الحديدية لتطوير الصناعات الزراعية والرعوية وانشاء صندوق يقدم منح دراسية للمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية، وكذلك مدارس التعدين والزراعة واصلاح المجلس التشريعي وتدابير أخرى لتحسين ظروف العمال وألغاء ضريبة الأملاك وضريبة الدخل)، فكان حزباً اصلاحياً [19].

فاز الحزب الليبرالي في انتخابات عام 1890، وكانت نتيجة الاقتراع انتصاراً رائعاً للحزب وخاصة في المراكز السكانية الكبيرة (أوكلاند، ويلنغتون، كريستشيرش ودنيدن)، الا ان رئيس الوزراء

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

(هاري أتكينسون [20] Harry Atkinson) لم يكن مستعداً بالتخلي عن السلطة، موكداً ان مؤسس الحزب (جون بالانس [21] John Ballance) غير قادر على تشكيل حكومة قوية وأعرب عن أسفه لحقيقة ان البلد مقبل على تولية حكومة ضعيفة، كما أكد على عدم وجود وزراء ذوي خبرة في الحزب الليبرالي [22] ، لذلك قام بإرسال برقية الى المحافظ السير (ويستبي بيرسيفال [23] Westby Perceval)، جاء فيها " **ان اعضاء الحزب الليبرالي غير كفوئيين ولا يستحقون تكوين حكومة**" [24] .

عندما علم اعضاء الحزب الليبرالي بذلك، ارسلوا بدورهم ايضا برقية الى المحافظ بيرسيفال بطلب التماس الى الحاكم (ويليام أونسلو [25] William Onslow) نصت على ما يلي " **نحن رعايا صاحبة الجلالة المخلصين، ناخبي مستعمرة نيوزيلندا، هناك نية عند وزراء معاليكم توصي بان يقوم سعادتكم باجراء بعض التعيينات الجديدة للمجلس التشريعي، وهذا مخالف لرغبة الشعب النيوزيلندي حسب ما جاء في الانتخابات العامة الاخيرة. كما ان وزراء معاليكم هم أقلية في البرلمان الجديد وانصارهم هم أكثر بقليل من ثلث مجلس النواب الحالي وبالتالي لا يمكن القول انه يمثلون شعب النيوزيلندي، ولديك الحق في تقديم المشورة بشأن مسألة بهذه الأهمية، كما ان شعب نيوزيلندا في الانتخابات الاخيرة طالب بإصلاح دستور المجلس التشريعي، حتى تتاح الفرصة لمجلس النواب الجديد للنظر في المسألة ولا ينبغي اجراء اي تعيينات جديدة** " [26].

عقد الحزب الليبرالي أجتماعاً خاص بهم في 24 كانون الثاني1891 وتم التصويت على جون بالانس لمنصب رئاسة الوزراء وكانت هذه البداية لتثبيت أركان الحزب الليبرالي في الحكومة، اما منصب رئاسة مجلس النواب فكان شاغراً، وتم الاتفاق على ترشيح (ويليام ستيوارد [27] William Steward) أحد اعضاء الحزب كمرشح ليبرالي، وكانت تشكيلة الحكومة الليبرالية:_

جون بالانس رئيس الوزراء وأمين صندوق المستعمرات ووزير شؤون الاسكان الاصليين ومفوض التجارة والكمارك.

وشغل (ريتشارد جون سيدون [28] Richard John Seddon) منصب وزير الاشغال العامة والمناجم والدفاع.

و(جون ماكنزي [29] John MacKenzie) اصبح وزير الاراضي والهجرة والزراعة.

أما (جوزيف وارد [30] Joseph Ward) عضو تنفيذي فقط بدون حقيبة، ولكن بعد بضعة اسابيع تولى مسؤولية قسم البريد والبرق [31].

هُزم الحزب والحكومة الليبرالية في عام 1912 بعد مدة حكم دامت 21عام ودخل في انحسار طويل على الرغم من المبادرات التنظيمية التي كان رائدة فيه [32].

2_ **حزب الاصلاح (حزب المعارضة) 1909-1935** [33]:- أسس (ويليام فيرجسون ماسي [34] William Ferguson Masse) حزب الاصلاح في عام 1909 كان حزب محافظ ومناهض لليبرالية، فاز الحزب برئاسة ماسي في انتخابات 1912 وتسلم رئاسة وزراء نيوزيلندا، وكان الحزب تحت قيادته بين عامي1909-1925 . وان المدة بين عامي 1915-1919 تقاسم حزب الاصلاح مع الحزب الليبرالي السلطة وكونوا "حكومة الائتلاف الوطنية"، وقد سعى حزب الاصلاح الى محاربة المحسوبية التي مارستها الحكومة الليبرالية خلال 21 عام في نيوزيلندا [35]. أدى ماسي دوراً مهماً في رفع شأن حزب الاصلاح وجعل المعارضة أكثر قابلية للانتخاب، فقاد عدد كبير من الحملات في جميع انحاء البلاد، وطرح برنامجه الانتخابي الذي يتبنى الاصلاح السياسي ومحاربة الحكومة الفاسدة في ظل الليبرالية، وأكد النائب والعمدة الراديكالي في كرايستشيرش (توماس تايلور [36] Thomas Taylor) أنه يسعى لجعل المجلس التشريعي هو الأساس في حكم البلاد وان يكون منتخب من قبل الشعب بدلاً من التعيين من قبل رئيس الوزراء، وحاول ماسي وانصاره تأجيج القضية الطائفية وأكد ان جوزيف وارد كاثوليكي وينحاز الى الكاثوليك ضد

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

البروتستانت، وان الموظفين الموجودين في الدوائر جميعهم من الكاثوليك، تزامن ذلك مع إنشاء الاتحاد الكاثوليكي عام 1908[37].

3_ **حزب العمال**:

تم تشكيل حزب العمال النيوزيلندي عام 1916 وضم عدد من الاحزاب اليسارية الصغيرة والتي ظهرت منذ أوائل القرن العشرين بعد ان إرتفع عدد النقابات العمالية المسجلة في نيوزيلندا من (109) في عام 1904 الى (322) في عام 1912، الا أن الحركة العمالية في نيوزيلندا كانت تفتقر الى القيادات الجيدة والكفاءة [38].

فشغل العديد من اعضاء الحزب مقاعد في البرلمان لكنهم لم يفوزوا بمقاعد كافية لتشكيل حكومة يسارية، وجمع الحزب بين العناصر السياسية والنقابية المتباينة في منظمة واحدة، ففي السنوات الاولى لحزب العمال النيوزيلندي كان يميل الى ان يكون حزباً ماركسياً اكثر تطرفاً، لكنه اضطر الى تعديل موقفه مع اقترابه من الفوز بالسلطة وأصبح وريثاً للحزب الليبرالي في تعزيز دولة الرفاهية في نيوزيلندا [39].

رابعاً_ الحكومات الحاكمة في نيوزيلندا:

1_ الحكومة المسؤولة والمقاطعات

حكمت نيوزيلندا منذ عام 1840 الكثير من الحكومات ابتداء من الحكم الذاتي وبعدها الحكومة المسؤولة والمقاطعات، وذلك بعد تأسيس الدستور عام 1856، تألفت الحكومة من حاكم ورئيس وزراء ومجلس النواب، وتم تعيين جورج غراي أول حاكم لنيوزيلندا، ورئيس الوزراء (هنري سيويل Henry Sewell [40])، وتم تعيينه بدعم من مجلس النواب، (ومن الجدير بالذكر لم يتم استخدام مصطلح رئيس الوزراء من الناحية القانونية حتى بداية وزارة (فريدريك ويلد Frederick Weld [41]) في عام 1864)، كانت وزارة سيويل قصيرة، ومن بعده جاء المحامي (ويليام فوكس William Fox [42]) وايضا لم تستمر وزارته اكثر من أسبوعين، عارض فوكس مقترح اعضاء من كانتربري بخصوص انشاء حكومة مقاطعات، اذ اقترحوا مجموعة من كانتربري تقسيم نيوزيلندا الى ست مقاطعات (أوكلاند، نيوبليموث، ويلنغتون، نيلسون، كانتربيري وأوتاغو)، وأكدوا ان هذا الامر لتعزيز الحكومة المركزية، ومن بعده تسلم الوزارة (إدوارد ستافورد Edward Stafford [43]) في شهر آيار 1856واحتفظ بالسلطة لسنوات، فقد تسلم رئاسة الوزراء ثلاث مرات خلال سبعة عشر عام متفرقة، فشهدت فترة توليه الرئاسة (حرب وايكاتو1863_1864 Waikato War [44])، فضلاً عن التنافس مع ويليام فوكس و(الفريد دوميت Alfred Domett [45]) و(فريدريك ويتاكر Frederick Whitaker [46]) وفريدريك ويلد [47].

حكم نيوزيلندا أربعة عشر رئيس وزراء وصولاً لجون بالانس، والبعض منهم ترأس أكثر من مرة وكان له دورٌ فعال في تقدم البلاد والبعض الآخر ترأس لمدة صغيرة ولم يكن له دورٌ يذكر، من أبرزهم وكان له دوراً في نيوزيلندا هنري سيويل ويوليوس فوغل كان له دورٌ كبير في اقتصاد نيوزيلندا من خلال اطلاقه (برنامج التنمية Development Programme [48])، وهاري أتكينسون وكان له دورا في الغاء المقاطعات، وكان ينتقد مجالس المقاطعات واقتراض الاموال غير مبررة فيه، واكد ان الحكومة المركزية هي الوحيدة من حقها الاقتراض، تزامنت وزارة أتكينسون بفترة الكساد الطويل الذي مرت بها نيوزيلندا، فوضع الكثير من الحلول لأنقاذ البلاد، إلا أنه فشل، فتسلم من بعده جورج غراي رئاسة الوزراء في عام 1877 لكنه فشل أيضا في حل الأزمة، وتسلم من بعده (روبرت ستاوت Robert Stout [49])، وكان وضع البلاد يزداد سوءا، ووضع العمال وعوائلهم يرثى له، فتم استغلال المرأة والاطفال من خلال العمل لساعات طويلة وبإجور قليلة، هذا ما رفضه الكثير وكانت الحملة الانتخابية للحزب الليبرالي (رفع المستوى الاقتصادي ورفض عمالة الاطفال)، وبدأ عهداً جديد في نيوزيلندا، صعود سلطة الاحزاب وبدأ ما يعرف بحكومة الاحزاب [50].

2_ الحكومة الليبرالية

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

وصلت حكومة الحزب الليبرالي بقيادة جون بالانس الى السلطة في كانون الثاني 1891 بدعم انتخابي من عمال المزارع والطبقة العاملة، وكان تشكيل الحكومة الليبرالية بداية لنظام حزبي أكثر رسمية، وبداية لوضع قوانين تقيد سلوك اعضاء الاحزاب في البرلمان وكان بالانس الوجه العام للحزب الحاكم، ومن أهم منجزات الحكومة الليبرالية، فشرعت في اصلاح ملكية الاراضي من خلال سن ثلاثة قوانين، وكان قانون تقييم الأراضي والدخل لعام 1891 وقانون الاراضي من اجل الاستيطان لعام 1892 وقانون المستوطنين لعام 1894، كما انشأ الليبراليون اقتصاد المزرعة العائلي وذلك من خلال شراء اراضي الماوريين في المناطق الشمالية وتقسيم العقارات الكبيرة بين اعضاء الحزب [51].

بعد وفاة بالانس عام 1893 دخل الحزب الليبرالي في حزن وصدمة، والسبب في ذلك ان بالانس كانت له مواقف جيدة في تقدم نيوزيلندا سياسياً، فحظى أسمه بالأحترام والتقدير، ونظر اليه النيوزيلنديون انه رجل بسيط لكنه واسع الافق مثقف ذو عقل وقلب كبير، ويعد الرجل الثاني الذي له مواقف جيدة وايجابية للشعب النيوزيلندي بعد جورج غراي [52]. بعد بالانس تسلم رئاسة الوزراء في نيوزيلندا ريتشارد جون سيدون 1893_1906 صاحب لقب "الملك الديك" بتزكية من الحاكم اللورد (إيرل غلاسكو [53] Earl Glasgow) وتم اختياره بالإجماع من قبل زملائه الوزراء كرئيس وزراء بالوكالة، فكان سياسياً متمرساً ويتمتع بتأييد شعبي كبير، سيما على الصعيد المحلي منذ أن كان وزير الاشغال العامة في عهد بالانس، وتمت الموافقة على اختياره كرئيس وزراء دون اي معارضة من قبل الحزب والدولة، وبأعتباره الرجل الاول لبالانس وأسهم كثيراً في انتصار الحزب الليبرالي، وتم تشكيل حكومة سيدون نفس تشكيلة حكومة جون بالانس، بإستثناء جوزيف وارد الذي أصبح أمين صندوق المستعمرة ومدير مكتب البريد العام ومفوض البرقيات والكمارك، وكان من أبرز وزراء حكومة سيدون (ويليام بيمبر ريفز [54] William Pember Reeves) وزير التعليم الذي كان له دورٌ كبير ورئيسي في رسم السياسة الليبرالية للحزب، اذ قام بتشغيل جزء كبير من برنامج العمل وتم تنفيذ بعض اجراءاته وتم حظر البعض الاخر من قبل المجلس التشريعي، لكن ريفز أظهر ان هناك الكثير يمكن القيام به لرفع مستوى العمال وتحسين ظروفهم [55].

بدأت نيوزيلندا في تشكيل هويتها الخاصة في ظل الحكومة الليبرالية وما يؤكد ذلك رفضها الانضمام الى الاتحاد الاسترالي في عام 1901، وبعد وفاة سيدون عام 1906 تولى من بعده رئاسة الوزراء جوزيف وارد في عام 1906 الا انه لم يكن يتمتع بشعبية عالية كسيدون، كان كاثوليكياً والقضايا الطائفية في هذا الوقت كانت في أوجها، كما انه واجه بعض التحديات وهو ظهور النقابية والاعتقاد بين العديد من النشطاء النقابيين بأن العمل المباشر هو الوسيلة التي يتم من خلالها رفع مصالح العمال بشكل أفضل والاضراب العام هو الطريقة التي يمكن الاطاحة بالرأسمالية [56].

ومع ذلك، كان لجوزيف وارد دورٌ مهم وفعال في نقل نيوزيلندا من مستعمرة بريطانية الى دولة دومينيون [57]، ففي 26أيلول 1907 تم إعلان نيوزيلندا دولة دومينيون تتمتع بالحكم الذاتي كسيادة، وأصبحت دولة مستقلة تقريبا، لكنها احتفظت بالعاهل البريطاني كرئيس للدولة ويمثله محليا حاكم عام معني بالتشاور مع حكومة نيوزيلندا[58]. كما قدم جوزيف وارد مقترح الدفاع عام 1909، وأراد ان تكون نيوزيلندا في صدارة الدول المشاركة في كل حروب بريطانيا، فقد شهد عهده تأسيس الجيش النيوزيلندي بموجب قانون الدفاع لعام 1909، الا انه لم يتمكن من الفوز في انتخابات 1912، لهذا تسلم رئاسة الوزراء عام 1912 (توماس ماكنزي [59] Thomas Mackenzie) الذي إنضم الى الحزب الليبرالي أوائل 1909 وعين وزيراً للصناعة والتجارة واضاف لاحقاً الزراعة، الا ان رئاسته لم تستمر طويلاً الا بضعة أشهر وبعدها فسح المجال لأول حكومة حزب الاصلاح برئاسة وليام ماسي، المعروف بإسم بيل ماسي [60].

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

المبحث الثاني

التطورات السياسية في نيوزيلندا 1912_1918

شهدت نيوزيلندا قبيل الحرب العالمية الاولى تغيرات طرأت على الساحة السياسة وأهمها هزيمة الحزب والحكومة الليبرالية بعد حكم دام 21 سنة، واعتلاء شأن حزب الاصلاح وتسلم الحكم وأصبحت الحكومة الاصلاحية هي من تحكم البلاد وتم ذلك لمدة عامين وبعدها تم تشكيل الحكومة الائتلافية بين حزبين (الليبرالي والاصلاحي) وتزامن ذلك مع اندلاع الحرب العالمية الاولى في 28 تموز 1914.

1_ حكومة الاصلاح

استمر الحزب الليبرالي وحكومته في حكم نيوزيلندا طيلة المدة (1891_1912)، فكان الحزب الوحيد في نيوزيلندا، ولم يبرز اي حزب معارض حتى عام 1909، اذ برز حزب الاصلاح الذي نشأ عام 1909 والذي تميز بإنه حزب معارضة منظم، وكان أكثر تحفظاً من الحزب الليبرالي، وركز على مصالح المزارعين، لكن هذا لا يعني بأنه لا يوجد شخصيات سياسية عارضت الحكومة الليبرالية قبل 1909، ففي عام 1899 قاد السير (ويليام راسل William Russell) [61] المعارضة ضد الحكومة الليبرالية، ومن بعده جاء ويليام ماسي الذي أدى دور القائد من خلال ادارته في مجلس النواب مع دعم من الاعضاء الجدد الاكثر تصميما لمحاولة الاطاحة بالحكومة الليبرالية، وتم انتخابه كزعيم معارضة في أيلول عام 1903، في هذا الوقت حاول ماسي توسيع قاعدته الجغرافية للمعارضة ضد سيدون، لكنه لم ينجح، الا ان ذلك عزز من مكانته في المجتمع كقائد للمعارضة لا جدال فيه، وبعد وفاة سيدون وتولية جوزيف وارد، أصبح لدى ماسي هدفاً ممكن تحقيقه، فأدى دوراً مهماً في استقطاب عدد كبير من المعارضين لرئاسة وارد والحكومة الليبرالية، فأسس حزبه الذي يتبنى العنوان الأكثر ايجابية للإصلاح عام 1909 [62].

لم تكن سياسة وارد مرغوب بها، فتم هزيمته في انتخابات 1911، فأجريت الانتخابات في 7كانون الاول 1911 وكانت نتيجة الاقتراع الاول عشرون مقعد للحكومة برئاسة وارد، وأربعة وعشرون مقعد لصالح المعارضة برئاسة ويليام ماسي، الا ان وارد رفض تلك النتيجة، وتم اعادة الانتخابات مرة أخرى وكان يتأمل ان تكون النتيجة مختلفة وان تكون لصالحه، وتم اجراء انتخابات مرة اخرى بعد اسبوع في 13كانون الاول وكانت النتيجة لصالح حزب الاصلاح، تعد تلك المرة الاولى التي هزم بها وارد في حياته الانتخابية منذ تسعينيات القرن التاسع عشر [63]. فدعا الى تشكيل حكومة برئاسة ماكنزي، الا ان الاخير لم يتمكن من انقاذ الحكومة الليبرالية من الهزيمة، فإستقال وارد من رئاسة الحزب وانتخب ماكنزي زعيماً بدلا عنه [64]، ودعا الى تشكيل الحكومة الا ان حكومته لم تستمر، فلم تكن وزارة ماكنزي متعاطفة مع العمال، لذلك خسر تصويتهم، فأصبح رئيس الوزراء من 28آذار_10تموز وبعدها اعلن استقالته، ومهد لحكومة الاصلاح الجديدة التي حصلت على مقاعد كافية لتشكيل الحكومة عام 1912 [65].

تسلم ويليام ماسي رئاسة وزراء نيوزيلندا بدعم من ائتلاف المزارعين والمهنيين ورجال الاعمال، وقام بإصدار تشريعات لصالح تلك القطاعات الذين كانوا يعانون من التهميش من قبل الليبراليين، وقد وضع خطط منظمة وإلزام المرشحين والنواب بمجموعة من السياسات لدولة الرفاهية وذلك من خلال أنشاء اثنتي عشر إدارة حكومية جديدة، كما وعد المستأجرين الحكوميين امتلاك أراضيهم بحرية [66].

كان ماسي يتمتع بشعبية واسعة وذلك من خلال نجاحاته كمدافع عن المصالح المحلية للمزارعين ورجال الاعمال، فقد دخل البرلمان بقوة، ورأى نجاحه النسبي على انه مثال يحتذى به وذكر ذلك في احد خطاباته عندما قال: **"انا اعرف كثيراً عن الصعوبات التي يواجهها العامل مثل معظم الناس. و أتحدث شخصيا كل ما بدأت به هو هذا، لقد ورثت دستورا جيدا، وما زلت أمتلكه. لم يكن والدي يمتلكان الكثير من سلع هذا العالم وكل ما كانوا قادرين على اعطائي هو تعليم سليم وفي الحادية**

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

والعشرين من عمري كنت أعمل لنفسي انا مقتنع بأن اي شخص يمكنه فعل ذلك، اذا سعى الى تحسين من وضعه" [67].

كما قام بالعديد من التدابير التي من شأنها تقدم بالبلاد، وقد ذكر أحد أعضاء حزب الاصلاح (ويليام ستيوارت [68] William Stewart) **"ان حزب الاصلاح على الرغم من انه ينحدر من الحزب الليبرالي، الا انه قام بالعديد من الامور التقدمية التي من شأنها التقدم بالبلاد واهمها اعلان التجنيد الالزامي فكان حقا حزباً اصلاحياً اجتماعياً بديلا"** [69].

واجهت حكومة ماسي مشاكل في أول أيامها، وهما اضرابين رئيسين من قبل العمال المنظمين جعل نيوزيلندا اقرب الى الحرب الطبقية من اي وقت اخر في تاريخها، فلم تعجل حكومة الاصلاح الجديدة بوضع حل لإضراب عمال مناجم الذهب في (الوايهي [70] Waihi) الذي وقع ما بين شهر آيار- تشرين الثاني عام 1912 [71]، اذ قامت الحكومة بإصدار أمر قمع عمال الاضراب وسجنهم، وتم سجن (40) عامل أثر ذلك، وبلغت ذروة الاضراب في يوم الثلاثاء في 12تشرين الثاني 1912، وعرف بإسم "الثلاثاء الأسود" اذ اقتحمت مجموعة كبيرة من الشرطة قاعة الاتحاد في وايهي وحدث اصطدام بين الطرفين وراح ضحية ذلك عدد كبير من الطرفين ومن بينهم (فريدريك جورج إيفانز [72] Frederick George Evans) ونقل على اثرها الى المستشفى وتوفي في اليوم التالي نتيجة اصابته بضربة في مؤخرة الرأس [73].

أما الاضراب الثاني فكان اضراب الواجهة البحرية في عام 1913 فقد تصاعدت النزاعات على الواجهة البحرية في ويلنغتون وفي منجم الفحم في وايكاتو وتحول الى إضراب عام، وتم سحق اضراب العمال من قبل ما يسمى الفيدراليين الحمر، وتم تجنيد شباب من المجتمعات الزراعية وظهر ما يعرف (قوازق ماسي [74] Massey s Cossacks) [75]. واتخذت حكومة الاصلاح اسلوب القمع والتعنيف ضد اتحاد العمال المضربين، فقد تعاملت حكومة ماسي مع العمال والنقابين بعنف، فقمعت الثوريين منذ سنوات حكمها الاولى مما مهد لظهور الحركة العمالية التي عملت كهيئة واحدة ومنظمة موحدة نسبياً، وانتهى الإضراب لصالح الحكومة، وعلى الرغم من ان نيوزيلندا كانت بلد خالي الى حد كبير من الوعي الطبقي، الا ان معظم الطبقة العاملة كانوا يتطلعون الى الانضمام الى الطبقة الوسطى وارادوا امتلاك منازل خاصة بهم وان يحصل اطفالهم على افضل تعليم، وان ذلك الاهداف قابلة للتحقق من خلال سياسات حكومة محافظة مثل الحكومة الليبرالية، لذلك فشل ماسي بالحصول على أغلبية واضحة في انتخابات كانون الاول 1914مما اضطره في شهر آب 1915 الى دعوة السياسيين الليبراليين والعمال لتشكيل حكومة إدارة وطنية في زمن الحرب العالمية الاولى عرفت بإسم (حكومة الائتلاف)[76].

2_ الحكومة الائتلافية في زمن الحرب العالمية الاولى 1915-1918

بعد فشل ماسي في انتخابات 1914، اذ حصل حزب الاصلاح أربعين مقعد، مقابل الحزب الليبرالي أربع وثلاثون مقعد، اما حزب العمال ثلاثة مقاعد [77]. لهذا إضطر ماسي في شهر آب 1915 الى دعوة السياسيين الليبراليين والعمال لتشكيل حكومة إدارة وطنية (حكومة ائتلاف) والتي كانت شبيه بالائتلاف الوطني البريطاني زمن الحرب. اذ سيطر ائتلاف بين حزبين رئيسين هما (الليبرالي والإصلاح) على البرلمان النيوزيلندي في زمن الحرب، وقد عارض البرلمانيون العمال هذا الائتلاف، ورفضوا الانضمام اليه [78]، اما الليبراليون فقد وافقوا برئاسة وارد مقابل منصب نائب رئيس الوزراء وحقيبتي المالية ومنصب مدير البريد العام. وعلى الرغم ان وارد كان على خلاف سابق مع ماسي ووزير الدفاع (جيمس ألين [79] James Allen) و(الكسندر لورانس هيردمان [80] Alexander Lawrence Herdman) المدعي العام [81]، الا انهم إجتمعوا مع بعض واتفقوا على تشكيل الحكومة الوطنية وتجاوز وارد كل الخلافات وأكد ان تشكيل الحكومة هي الاساس في ظل الاوضاع الراهنة وعدوها ضرورية في وقت الازمات، وانه

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

من الممكن ان يكون رئيس وزراء مرة ثانية بالمشاركة مع ويليام ماسي[82].

كان من المقرر اجراء الانتخابات العامة في كانون الاول، لكن جوزيف وارد رفض ذلك واقترح اجراؤها في شهر شباط أو آذار 1916، لكن الحكومة رفضت ذلك وتم اجراءها في 10كانون الاول1915 وإنقسمت الأحزاب حول القضايا المحلية فقط. تألفت الحكومة الائتلافية من 13 عضواً، وحاولت الحفاظ على وحدتها في تمثيل السيادة في حكومتي الحرب لعامي 1917-1918 [83]. اذ ادخلت التدابير والتشريعات التي تعد ضرورية للغاية لحماية المصالح الوطنية النيوزيلندية ودعم مشاركتها في الحرب والحفاظ على استقرار الجبهة الداخلية واستمرار ارسال التعزيزات [84].

وكانت تشكيلة الحكومة الائتلافية الحاكم (ايرل ليفربول [85] Earl Liverpool) ورئيس الوزراء ويليام ماسي، ورئيس المالية جوزيف وارد، ووزير الدفاع جيمس ألين، والمدعي العام الكسندر هيردمان، وقائد حزب الاصلاح في المجلس التشريعي (فرانسيس ديلون بيل [86] Francis Dillon Bell).

لم تكن الاحزاب النيوزيلندية على توافق بينهما وكانت علاقتهما سيئة للغاية وكانت اسباب الخلاف سياسية تعود الى العداء الشخصي بين ماسي ووارد وان طبيعة الاخير مرتبطة بالمنصب السياسي وانه رأى هزيمته في عام 1912 اكثر من انها مسألة سياسية، لكن البعض الاخر رأى ان عدم تشكيل الائتلاف إن الحرب ستنتهي بوقت قصير، لكن ما إن تبين انها تطول عندها اجتمع البرلمان برئاسة ماسي في نهاية حزيران 1915 وأكد ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية وطنية لصالح الوحدة في زمن الحرب والتفاوض مع الليبراليين وان تكون لكل منهما عدد متساوي من الحقائب الوزارية واستمر الائتلاف لمدة أربع أعوام، فكانت الحكومة الائتلافية تدار بمرسوم وزاري بدلا من قرار برلماني [87].

من المشاكل التي واجهت حكومة ماسي في زمن الحرب هو كيفية التعامل مع المستوطنين الالمان والنمساويين والمجريين الموجود في نيوزيلندا المناهضين لدخول نيوزيلندا الحرب الى جانب بريطانيا، وكذلك ازدادت المشاكل الداخلية التي اثارت الجدل خلال فترة الحرب، مما ادى بالحكومة بإتخاذ سلسلة من التدابير الطارئة ضدهم ووضعهم تحت المراقبة وضمان عدم تمكنهم من مغادرة البلاد. اذ تم اجراء حملة من الاعتقالات في 10آب 1914 في ويلنغتون واوكلاند وكرايستشيرش ودنيدن سيما الذين كانوا يشكلون خطرا على الأمن الداخلي للدولة[88].

الخاتمة

مر البرلمان النيوزيلندي منذ تأسيسه الاول بمراحل مختلفة من حيث إصدار القرارات، فكانت قوانينه متغيرة حسب الحاكم، اما نظام الحكم فكان طبقا لنظام البريطاني وإدارة وستمنستر. وقد شهدت الاعوام الأخيرة من القرن التاسع عشر بداية سياسية جديدة وهو ظهور الاحزاب السياسية وتحول نظام الحكم من حاكم تابع لسلطة مركزية وهي سلطة ملك بريطانيا، الى دولة تتمتع بالحكم الذاتي تحكمها الاحزاب.

كان من أهم التطورات والتغيرات التي طرأت على نيوزيلندا هو تحويلها من دولة مستعمرة الى دولة دومينيون من ضمن دول الكومنولث (رابطة الشعوب البريطانية)، وخلال سنوات الحرب العالمية الاولى كان البرلمان مستقراً نوعاً ما، وعلى الرغم ان انتخابات 1914 لم تمنح الاغلبية لويليام ماسي مما اضطره الى تشكيل حكومة ائتلاف مع الليبراليين الا انه استمر رئيس وزراء البلاد والشخصية المهيمنة في الحكومة.

شهدت سنوات الحرب ازدياد دور العمال الذي ادى الى صعود حزب العمال، ويعود سبب صعودهم وتشكيلهم لحزب خاص بهم الى أحداث اضراب مناجم الذهب عام 1912 واضراب الواجهة البحرية 1913. وتركت الحرب العالمية الاولى تأثيرا عميقا على نيوزيلندا على الصعيد السياسي، فرفعت من شأن نيوزيلندا، وأصبحت هذه الدولة الفتية معروفة بين دول العالم،

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

على الرغم من الخسائر البشرية التي ضحت بها في حملاتها العسكرية.

الهوامش

(1) أعلنت الامبراطورية البريطانية سيطرتها على نيوزيلندا في 6شباط 1840 بموجب معاهدة وايتانغي، وان سبب المعاهدة ان الامبراطورية البريطانية لاحظت مدى إهتمام شركات الدول الاوربية (فرنسا وهولندا) بنيوزيلندا ورغبتهما بإستغلال خيراتها والاعتماد على مواردها الزراعية كمواد أولية، سيما بعد الثورة الصناعية، لهذا سارعت الامبراطورية بإرسال ويليام هوبسون الى نيوزيلندا وعقد معاهدة صداقة مع السكان الأصليين (الماوري) وكتبت المعاهدة بنسختين (الانكليزية والماورية) وتضمنت مجموعة من المواد، ان الشعب النيوزيلندي يكون تحت حماية ملكة بريطانيا (الكسندرينا فيكتوريا) ولهم حقوق وامتيازات كالرعايا البريطانيين. للمزيد ينظر:

Peter Jessup, The Complete History of New Zealand: in less than two hours, Hurricane Press,P20.

(2) **ويليام هوبسون(1792-1842)** : ولد في 26ايلول 1792في ووترفورد، إيرلندا. عمل ضابطاً في البحرية الملكية البريطانية، تم ارساله عام 1838 الى نيوزيلندا لإنشاء مستعمرة بريطانية، وقدم تقريرا مفصلا عن المنطقة واقترح قيام السيادة البريطانية على الجزر. شغل منصب اول حاكم لنيوزيلندا ومؤلف معاهدة وايتانغي1840. اصيب هوبسون بجلطة دماغية وتوفي على أثرها في 10 ايلول 1842ودفن في مقبرة شارع سيموندس في اوكلاند. للمزيد ينظر:

https://stringfixer.com/William Hobson

(3) **الملكة الكسندرينا فكتوريا(1819-1901)**: ولدت 24آيار 1819 في قصر كنسينغتون في لندن وكانت ملكة المملكة المتحدة وايرلندا. تسلمت عرش الحكم بعد الملك ويليام الرابع بعمر الثامنة عشر(1837- 1901) وكانت امبراطورية الهند 1876-1901، عرفت مدة حكمها بالعصر الفيكتوري، فإتخذت الملكية البريطانية طابعها الحديث وشهد عهدها ثورات صناعية وثقافية وسياسية وعسكرية وعلمية، فضلا عن اتساع رقعة الامبراطورية البريطانية. توفيت 22كانون الثاني 1901 بعد حكم أربع وستين عاما. للمزيد ينظر:

https://www.britannica.com/Queen Alexandrina Victoria

(4) **روبرت هنري وينيارد** (1802-1864):- ولد في 24 كانون الاول 1802 في قلعة وندسور، بيركشاير ، انكلترا. تدرج وينيارد في المناصب العسكرية، فخدم في هيئة طاقم المعاون العام في ايرلندا 1828- 1841. تم ترقيته الى رتبة رائد في عام 1841، وعندما شرع وزير المستعمرات جورج غراي في عام 1853 بتنفيذ أحكام حكومة المقاطعة في دستور 1852 حاول اقناع وينيارد بمنصب المشرف على مقاطعة أوكلاند وعندما غادر غراي الى انكلترا نهاية عام 1853 أصبح وينيارد الضابط العسكري الاقدم في المستعمرة وهيئة الرقابة ، الا انه أقدم على الاستقالة من منصب هيئة الرقابة بناء على تعليمات من غراي في عام 1863 بسبب سوء حالة الصحية. توفي وينيارد 6كانون الثاني 1864. للمزيد ينظر

www.teara.govt.nz/Robert HenryWynyard.com

(5) **جيمس فيتزجيرالد(1818-1896)** :- ولد في عام 1818 في باث، بانكلترا، كان من سلالة النبلاء الانجلو- ايرلندية، اكمل تعليمه الجامعي وتخرج من كلية المسيح، كامبريدج في عام 1842، وشغل عدة مناصب خلال سنوات حياته اهمها عمل كاتبا في قسم الاثار في المتحف البريطاني في عام1844، وخلال المجاعة الايرلندية عام 1846كتب كتيب يدعو الى لجان الإغاثة ووضع مخطط للاستعمار المنهجي لجزيرة فانكوفر والتي كان من المقرر ان تسمى أيرلندا الجديدة، وتمت ترقيته الى وزير وكيل وزارة في عام 1849 وكان على علاقة وثيقة مع السير ويليام مولسوورث (البارون الثامن في البرلمان المملكة المتحدة) وجوزيف هيوم (عضو في جمعية الاصلاح الاستعماري التي اصبح سكرتيرها الأول في عام 1850). برز فيتزجيرالد كشخصية رائدة في كانتربري في عام 1852 وفاز بانتخابات 1852، وبعد انعقاد الجلسة الاولى للجمعية العامة عام 1854 تم استدعائه كزعيم للبلاد الى جانب هنري سيويل وفريدريك ويلد والعقيد روبرت وينيارد. في عام 1857 استقال فيتزجيرالد من منصبه لإصابته بذبحة صدرية. توفي في عام 1896. للمزيد ينظر :

https://teara.govt.nz/James FitzGerald

(6) **جورج غراي(1812-1898)**: ولد في 14نيسان 1812، في لشبونة، البرتغال. تلقى تعليمه العسكري في ساندهيرست، انكلترا في مدرسة داخلية في جيلدفورد، واكمل الخدمة العسكرية في عام 1826، وفي عام 1830 تم تكليفه بالراية في فوج مشاة الثالث والثمانين، كما خدم في ايرلندا لمدة ست سنوات، في عام 1845 تم تعيين غراي حاكما لنيوزيلندا، وقد واجه صعوبات كثيرة، فإن المستعمرة كانت تعاني من نقص كبير في الاموال. من أعظم انجازات غراي كحاكم استعماري هو إدارته لشؤون الماوري في

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

السنوات 1845-1853 وأكد للماوري ان حقوقهم في أراضيهم معترف بها كما قام ببناء المستشفيات لعلاج مرضى الماوري وشجع على الزراعة عن طريق اقراض المال لشراء مطاحن الدقيق. وكان عضوا في الهيئة التشريعية النيوزيلندية (1894.1874) وخلال هذا الفترة شغل منصب رئيس الوزراء 1879.1877، وعُد غراي من أبرز حكام الاستعماريين البريطانيين في القرن التاسع عشر، وواحدا من أبرز الاشخاص الذين عاشوا في نيوزيلندا. توفي غراي في 19أيلول 1898 لندن. للمزيد ينظر:

https://teara.govt.nz /George Grey

(7) **نظام وستمنستر**:- نظام برلماني بريطاني، يتكون من الملك ومجلس اللوردات ومجلس العموم، ويجتمع مرة واحدة كل ثلاث سنوات، يكون فيه الملك له السلطة العليا، ومن بعده رئيس الحكومة (رئيس الوزراء)، والسلطة التشريعية والتنفيذية. للمزيد ينظر :

https://www.britannica.com/Westminster System

(8) Peter Jessup, Op. Cit,P.21.

9() **الماوري**: هم سكان نيوزيلندا الاصليين وتعني كلمة الماوري (القبائل المرتبطة بأرضهم) وصلوا الى نيوزيلندا حسب الكثير من المصادر في القرن الثالث عشر، اذ ان الكثير من المؤرخين أكدوا ان اول استيطان كان في القرن الثالث عشر، عندما وصل أول مستكشف لأرض نيوزيلندا كوب مع زوجته ومن معهم على ظهر زورق هروبا من عائلة رجل قتل في هاواي، وبعد هجرتهم من شرق بولينيزيا واستقروا فيها وكونوا قبائل وعُرف سكانها بأسم الماوري، واختلف المؤرخون حول نقطة انطلاقهم فالبعض أكد أنهم جاؤوا من جزر كوك باعتبارها الاقرب وأكثر منطقة صالحة لركوب البحر وذلك للصعوبات التي تنطوي عليها الرحلات البحرية الطويلة في المياه الباردة، اما البعض الاخر أكد أنهم جاؤوا من القارة الاسيوية تحديداً من جنوب شرق آسيا إذ وصلوا الى هاواي شمالاً ثم توجهوا غرباً الى جزيرة الفصح القريبة من أميركا الجنوبية وجنوبا حتى نيوزيلندا، اي ما يعرف بالمثلث البولينيزي. للمزيد ينظر:

Moneyhun, Op. Cit, P.23.

(10) William Edwerd Moneyhun , The New New Zealand (The Maori and Pakeha Populations), Library of Congress, United States of America , 2020, P.34.

(11) Jessup, Op. Cit,P.21.

(12) تعد نيوزيلندا أول دولة تمنح حق التصويت للنساء عام 1893وذلك بعد عدة حملات قامت بها النساء للمطالبة بحقهن وعلى رأسها حملة كيت شيبارد، فمنذ عام 1887 قادت الاخيرة حملة على مستوى البلاد مطالبة بحق النساء بالتصويت وبعد عدة سنوات أصدر البرلمان قراره بالموافقة على ذلك، كما تم اختيار صورتها لتزيين الورقة النقدية فئة 10$، اما رفيقاتها تم طبع صورهن على فئة 5$ تكريما لدورهن. وعلى الرغم ان ريتشارد سيدون وافق على تصويت المرأة في الانتخابات، الا انه اكد انها غير مؤهله للترشيح، ولم تكتسب المرأة حق الترشيح حتى عام 1919. للمزيد ينظر :

https://teara.govt.nz/en

(13) Moneyhun, Op.Cit,PP.34-35.

(14) Jim Mc Aloon, Governments, Parliaments and Parties (New Zealand), in: International Encyclopedia 1914-1918, 8 January 2017, University Berlin,P.2.

15() **يوليوس فوغل(1835-1899)** :- ولد فوغل 1835، لندن. لعائلة يهودية ثرية، وصل الى نيويلندا عام 1861 وكان له دور كبير في تأسيس صحيفة أوتاجو ديلي تايمز(أول صحيفة يومية في نيوزيلندا) وأنتخب لأول مرة في مجلس النواب عام 1863- 1876 وبعدها استقال لتوليه منصب الوكيل العام. وفي عام 1884 تم انتخابه مرة اخرى في مجلس النواب وبعدها قدم على التقاعد عام 1889 ، اسس فوغل برنامج التنمية للاقتراض وعزز سياسة الهجرة والاشغال العامة كبناء السكك الحديدية. كان فوغل من اشد المعارضين لفكرة إتحاد نيوزيلندا مع استراليا. توفي فوغل 1899. ينظر

https://teara.govt.nz/en/JuliusVogel

(16) Keith Jackson & Alan McRobie, Historical Dictionnary of New Zealand, Second Edition ,No.56, Oxford ,2005, P.224.

(17) **جوزيف تشامبرلين(1836-1914)**:- ولد في 8 تموز 1836لندن، انكلترا. عاش تشامبرلن في جو من الليبرالية السياسية، وأنتخب عمدة برمنغهام في عام 1873 وكانت له جهودا رائدة في الاصلاح التعليمي وتطهر الاحياء الفقيرة وتحسين الاسكان وإضفاء الطابع البلدي على المرافق العامة الى بروزه الوطني، ففي عام 1876 تم انتخابه للبرلمان، وفي عام 1882 تم تعينه رئيسا لمجلس التجارة في وزارة وليم غلادستون الثانية (1880-1885)، فقاد تشامبرلن الى جانب زميله الراديكالي السير تشارلز وينتوورث الجناح اليساري للحزب الليبرالي. في عام 1885 طرح برنامجه الانتخابي لمساعدة العمال الزراعيين وهو صاحب شعار "ثلاثة أفدنة من الارض وبقرة". في عام 1897 شغل منصب وزير الدولة للمستعمرات. يعد تشامبرلين من أهم السياسيين البريطانيين بالرغم انه لم يتسلم رئاسة الوزراء بريطانيا، الا انه

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

اشتهر كونه خطيبا مشهورا ومصلحا للمدن، ومصلح اجتماعي وسياسي راديكالي، إهتم بالنجاح العملي أكثر من الولاء الحزبي. وقد وصف انه شخصية متعجرفة ومكروه وشخصية مستبدة وقاسية، كان له رؤية بالاتجاه الذي ستتخذه السياسة البريطانية في القرن العشرين. أصيب بجلطة دماغية عام 1906 التي انهت حياته المهنية، توفي تشامبرلن في 2 تموز1914. للمزيد ينظر :

https://www.britannica.com/Joseph Chamberlain
(Jackson ,McRobie, Op. Cit.,P.225.18)

(19) James Drummond, The Life and Work of Richard John Seddon: Premier of New Zealand 1893-1906(With A History of The Liberal Party in New Zealand), London,1907,P.133.

20() **هاري أتكينسون(1831-1892)**:- ولد 1تشرين الثاني 1831 في بروكستون، شيشاير. غادر أتكينسون إنكلترا الى تاراناكي في عام 1853 للمشاركة في الحرب الشمالية كجندي في عامي 1860و1863 ضد الماوري. وتم تعيينه وزير الدفاع 1864-1865 في حكومة فريدريك ويلد، ودعا الى الاعتماد على قوات المستعمرة في محاربة الماوري، في عام 1872 حصل على مقعد في البرلمان النيوزيلندي. وكان من الشخصيات البارزة في حكومة يوليوس فوغل. تسلم منصب رئاسة الوزراء لأول مرة عام 1883، قاد أربع حكومات 1883-1890. حارب الكساد الاقتصادي عن طريق خفض النفقات الحكومية وزيادة الضرائب، كما حاول تحفيز الصناعة المحلية من خلال تثبيت التعريفة الوقائية في عام 1888 وتشجيع استيطان الاراضي للزراعة. وبعد هزيمته في انتخابات كانون الاول 1890 شغل منصب رئيس المجلس التشريعي وتم تنفيذ العديد من أفكاره للتشريعات الاجتماعية في وزارة الليبرالية جون بالانس. توفي أتكينسون في 28حزيران 1892. ينظر

https://www.britannica.com/Harry Atkinson

(21) **جون بالانس(1839-1893)**:- ولد في 27آذار 1839 في ايرلندا. تلقى تعليمه في المدرسة الوطنية، كان بالانس مهتما بالأدب والسياسة، وقد اكتسب العديد من افكاره من والدته. في عام 1866هاجر الى نيوزيلندا افتتح مشروعه الخاص صائغ في محل صغير ومن ثم أسس صحيفة وانجانوي هيرالد واصبح رئيس التحرير. ففي انتخابات 1890 فاز بمنصب رئيس وزراء ويعد الرئيس الرابع عشر في نيوزيلندا ومؤسس الحزب الليبرالي (اول حزب سياسي في نيوزيلندا) وأول من نادى بحق المرأة في التصويت وأعلن امام البرلمان انه يؤمن بالمساواة بين الجنسين. توفي بالانس 27نيسان 1893اثر مرض معوي بعد عملية جراحية كبرى. ينظر

https://teara.govt.nz.en/John Ballance

(22) Drummond, Op. Cit,PP.134,137-138 .

(23) **ويستي بيرسيفال(1854-1928)**:- ولد في 11آيار 1854 في مقاطعة لونسيستون، فان ديمن تسمانيا. سافر مع عائلته الى نيوزيلندا وكون صداقة مع ويليام ريفز، سافر بيرسيفال الى انكلترا عام 1875. وبعدها تم استدعاه الى نقابة المحامين في عام 1878، لكن بعدها عاد الى كرايستشيرش، شارك مع ريفز لتشكيل رابطة ناخبي كانتربري في حزيران 1887، وفي عام 1889قدم مساهمة ملحوظة في النقاش حول مشروع قانون المدارس الخاص الذي أكسبه شعبية واسعة النطاق بين الكاثوليك النيوزيلنديين. يعد بيرسيفال من المقربين للحزب الليبرالي، وفي أوائل عام 1891حث الوزراء على تخفيف البطالة من خلال الحصول على المزيد من اراضي للمستوطنات القروية. نشر بيرسيفال كتيبا بعنوان "الارض في الافق" يشرح فيه سياسة الليبرالية في تسوية الاراضي، عينه رئيس الوزراء جون بالانس وكيل عام لنيوزيلندا في المملكة المتحدة، لكن الكثير من الاعضاء عارض ذلك وأكدوا انه قليل الخبرة، اضافة الى عمره صغير لا يتجاوز السابعة وثلاثون، فإنه غير جدير بالمنصب، الا ان الحاكم ويليام اونسلو بارك لبالانس على حسن الاختيار، كان بيرسيفال يتمتع بشعبية كبيرة ويحظى بإحترام كوكيل نشط وفعال وذلك منذ وصوله في كانون الاول 1891 ترك انطباعا جيد، وسرعان ما تمت دعوته للانضمام الى مجلس إدارة المعهد الاستعماري الملكي والقى خطابا أكد فيه ان أرض نيوزيلندا مليئة بالإمكانيات وآمنة للاستثمار البريطاني والمهاجرين السياح، وبعد تجديد تعيينه في نهاية مدة ولايته الاولى كوكيل، تفاجأ بإستبداله بويليام ريفز. توفي بيرسيفال في 23حزيران 1928. للمزيد ينظر:

https://taera.govt.nz/WestbyPerceval

(24) Quoted in: Drummond, Op. Cit,PP.139-140.

(25) **ويليام اونسلو(1853-1911)**:- ولد في 7 آذار 1853 في أولد أليسفورد، إنكلترا. تلقى تعليمه في كلية أيتون. تم تعيينه وكيلاً برلماني في وزارة الخارجية للمستعمرات في شهر شباط 1887، وفي عام 1888 تم تعيينه أميناً برلماني لمجلس التجارة، في 24تشرين الثاني 1888تم تعيينه حاكما لنيوزيلندا، يعد اونسلو اول حاكم لنيوزيلندا. تولى أونسلو منصبه في 2آيار1889واقام في مقر الحكومة في ويلنغتون. شهد عهده الخلافات حول القضية الدستورية للتعينات في المجلس التشريعي بين هاري أتكينسون وجون بالانس، اذ امتنعت حكومة أتكينسون بالموافقة على تعيين الفائزين بالانتخابات لعام 1890 من أعضاء حزب الليبرالي، فرفع برقية للحاكم

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

يخبره بعدم كفاءة المرشحين للمجلس التشريعي, في تشرين الاول 1891 قدم اونسلو استقالته وغادر الى انكلترا، وبعد عودته من انكلترا أكمل مسيرته البرلمانية في مجلس اللوردات وأصبح وكيل وزارة الخارجية البرلماني للهند في عام 1895، ووزير المستعمرات في عام 1900، وتم تعيينه رئيسا لمجلس الزراعة عام 1903، ورئيساً للجان في مجلس اللوردات من عام 1905 حتى أجبر على التقاعد لتدهور حالته الصحية عام 1911. توفي أونسلو 23تشرين الاول 1911. للمزيد ينظر

https://teara.govt.nz/William Onslow

(26) Quoted in: Drummond, Op. Cit,P.140.

(27) **ويليام ستيوارد(1841-1912)**:- ولد في 20كانون الثاني 1841 في ريدينغ، بيركشاير، انكلترا. تلقى تعليمه في مدرسة الملك إدوارد السادس، هاجر الى نيوزيلندا عام 1862، تم انتخابه وتعيينه في البرلمان النيوزيلندي في سنوات متفرقة وأكثر من مرة، خلال سنوات (1871-1911)، تعيينه في المجلس التشريعي خدم لفترة وجيزة في مجلس مقاطعة أوتاغو من عام 1875 حتى الغاء حكومة المقاطعة في عام 1876، كان عمدة مقاطعة أومارو لمدة ثلاث سنوات(1876-1879). في 23كانون الثاني 1891نصب رئيس لمجلس النواب حتى 8 تشرين الثاني 1893، يعد ستيوارد أول رئيس في مجلس النواب من الحزب الليبرالي، وبعدها استقال من رئاسة المجلس الا انه بقى عضوا في البرلمان النيوزيلندي حتى تقاعده عام 1911. توفي ستيوارد في 30تشرين الاول 1912، في ويلنغتون. للمزيد ينظر:

https://en.m.wikipedia.org/William Steward

28() **ريتشارد جون سيدون(1845-1906)**:. ولد في 22حزيران 1845 في لانكشاير، انكلترا. عمل في مزرعة جده لابيه في باروا نوك ومن ثم هاجر الى استراليا وذلك للعمل في حقول الذهب ومن ثم عمل في ورش سكك الحديد واسس سمعة جيدة ومن ثم اصبح ملاكما ورياضيا مشهورا وكان له اهتمام بالسياسة. ففي عام 1870 هاجر الى نيوزيلندا وتم انتخابه لمجلس أراهورا، وفي عام 1877 تم انتخابه عمدة لبلدة كومارا ومن ثم دخل البرلمان النيوزيلندي، وعندما تولى الليبراليون الحكومة عام 1891 حصل سيدون على الحقائب الوزارية الدفاع والاشغال العامة ومن ثم اصبح وزيرا للمشاة البحرية عام 1892وبعد وفاة جون بالانس تسلم رئاسة الوزارة واتصف بانه شخص مستبد ولقب "الملك ديك" وكان من اشد المعارضين على تصويت النساء في الانتخابات وكذلك من المعارضين على موافقة بريطانيا على ضم الولايات المتحدة الامريكية لمدينة هاواي عام 1898. توفي سيدون في 10حزيران 1906 اثناء عودته من استراليا. للمزيد ينظر

https://teara.govt.nz/Richard John Seddon

(29) **جون ماكنزي(1839-1901)**:- ولد في 6تشرين الاول 1839شرق روسشاير، اسكتلندا ، سافر الى نيوزيلندا في عام 1859 وانخرط في السياسة، في عام 1868 تم ترشيحه لناخبي وايكوايتي في مجلس مقاطعة أوتاغو، وبعد عامين تم انتخابه لمجلس مقاطعة أوتاغو في عام 1870، فقد كان من المؤيدين لسياسة الحزب الليبرالي، فتم تعيين ماكنزي وزير للاراضي والزراعة في عهد الحكومة الليبرالية 1891-1900، تمكن من تحقيق بعض الامور التي من شأنها تقدم البلاد على الصعيد الزراعة والاراضي فقام بإدخال ضريبة الاراضي المتدرجة والتي تم دمجها في قانون تقسيم الاراضي، أدى ماكنزي دورا مهماً في سن القوانين الى جانب بالانس وريتشارد سيدون ، كان ماكنزي محافظا جدا، وعارض حق المرأة في التصويت وانتقد الحركة النقابية ، كان ماكنزي سياسياً من الطراز الحديث من حيث انه كان مخلصا لحزبه ومخلصا لبالانس وسيدون ، كان ماكنزي يعاني من تدهور وضعه الصحي، ففي عام 1899 سافر الى لندن لاجراء عملية جراحية من بعدها عاد الى نيوزيلندا وتم انتخابه لمقاطعة وايهيمو لكن لتدهور حالته الصحية مرة اخرى اضطر الى التقاعد في 27حزيران 1900. توفي ماكنزي 6 آب 1901. للمزيد ينظر:

https://teara.govt.nz/JohnMackenzie

30() **جوزيف وارد(1856-1930)**:- ولد في 26نيسان 1856 في ملبورن، استراليا. أسس تجارة الحبوب في أنفيرارجيل، نيوزيلندا. في عام 1877 برز في السياسة المحلية وحصل على مقعد في البرلمان عام1889. وفي عام 1891 اصبح عضو في الحزب الليبرالي تحت قيادة جون بالانس وأصبح مدير المكتب البريد ووزير المالية في وزارة ريتشارد جون سيدون 1893. 1906، ففي عام 1901 أسس ما يعتبر أول وزارة للصحة العامة في العالم. تسلم رئاسة الوزراء 1906. 1912 وكان من أشد المدافعين عن الوحدة مع الامبراطورية البريطانية وزاد من مساهمة نيوزيلندا في البحرية الملكية وقاد الحزب الليبرالي في ائتلاف 1915 . 1919 مع رئيس الوزراء ويليام ماسي. قاد مرة أخرى مكتب البريد ووزارة المالية ورافق ماسي اجتماعات مجلس الوزراء الامبراطوري للحرب ومؤتمر باريس للسلام 1919. ثم غاب عن الساحة السياسية 1919 .1925 وعاد الى البرلمان 1925 وأصبح رئيس الوزراء عام 1928كرئيس للحزب المتحد(الاسم الجديد للحزب الليبرالي) لكن بسبب تراجع صحته اقدم على التقاعد في آيار 1930. توفي وارد في 8 تموز 1930. ينظر

https://www.britannica.com/Joseph Ward

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

(31) Drummond, Op. Cit,PP.143-144.

(32) Jackson, McRobie, Op. Cit,P.225.

(33) تولى حزب الاصلاح رئاسة وزراء نيوزيلندا بين 1912-1935(ويليام ماسي بين عام 1912-1925)، (فرانسيس ديلون بيل عام 1925)، (جوردون كوتس 1925-1928) بعدها تولت الحكومة المتحد (جوزيف وارد عام 1928-1930)، (جورج فوربس1930-1931)، الحكومة الائتلافية (جورج فوربس بين عام 1931-1935) بعدها تولى حزب العمال السلطة عام 1935. للمزيد ينظر

Michael King, The Penguin History of New Zealand, National Library of New Zealand , 2003, PP.367-368.

34() **ويليام فيرجسون ماسي(1856-1925)**:- ولد في 26 آذار 1856 في ليمافادي، ايرلندا. هاجر الى نيوزلندا عام 1870وعمل بالزراعة وتولى القيادة في المنظمات الزراعية، وفي عام 1894 دخل البرلمان كنائب محافظ. وخلال المدة ما بين1894 1912 كان زعيما للمعارضة للوزارات الليبرالية وأسس حزب الاصلاح. وفي عام 1912 أصبح رئيس الوزراء للبلاد وشهدت اول سنوات وزارته اضرابات عمالية من قبل عمال المناجم وعمال أرصفة الميناء في ويلنغتون عام 1913. كما تمكن عام 1916 من تشكيل الحكومة الوطنية بالتحالف مع الحزب الليبرالي وشارك في مجلس الوزراء الحربي الامبراطوري 1917- 1918 ووقع معاهدة فرساي في مؤتمر باريس للسلام عام 1919, وجعل نيوزيلندا دولة وعضو في عصبة الامم. توفي ماسي في 10آيار1925 في ويلنغتون، نيوزيلندا. ينظر

https://www.britannica.com /William Ferguson Massey

(35)Jackson ,McRobie, Op. Cit.,P.245.

(36) **توماس تايلور(1862-1911)**:- ولد في 16حزيران 1862في كيرتون، انكلترا. هاجر الى نيوزيلندا مع والديه في عام 1873 واستقر في كرايستشيرش. واصل تعليمه في مدرسة كرايستشيرش ويست. بدأ حياته السياسية في عام 1891 من خلال اصبح عضوا في مجلس سيدنهام بورو، ركز اهتمامه على احتياجات الرعاية الاجتماعية للسكان المحليين وخاصة العاطلين عن العمل. بحلول عام 1896 نافس على أحدى المقاعد البرلمانية الثلاثة لمدينة كرايستشيرش، عارض حكومة الحزب وأيد الغاء المجلس التشريعي. ترقى تايلور الى مستوى علامته المستقلة الراديكالية. رفض وقوف نيوزيلندا الى جانب بريطانيا في حرب جنوب أفريقيا 1899-1902، وأكد انها حرب الرأسمالية، كما عارض موقف جوزيف وارد بتقديم سفينة حربية المدرعة البحرية الى بريطانيا دون الحصول على موافقة البرلمان1911. في عام 1911 تم انتخابه عمدة كرايستشيرش بدعم من العمل المنظم. توفي تايلور في 27تموز1911 أثر قرحة المعدة.(يعد توماس تايلور من أبرز الشخصيات الملونة في مواقفه في السياسة) للمزيد ينظر

https://teara.govt.nz/ThomasTaylor

(37) James Watson, W.F Massey: New Zealand, Haus Publishing, Great Britain, 2010,PP.34-35.

(38) John Beaumont, Similar, Yet Different: The Conscription Issue in Australia and New Zealand, 1916-1917, Journal of New Zealand Studies, 2018,P.4.

(39) Jackson, McRobie, Op .Cit,P.225.

40() **هنري سيويل(1807-1876)**:- ولد في 7أيلول 1807في انكلترا، عمل محامي عام 1826. وصل الى نيوزيلندا عام 1853وكان عضو في جمعية كانتربري وفي نفس العام تم انتخابه عضوا في مجلس النواب لمدة 11عام، ويعد أول حاكم لنيوزيلندا بعد الحكم الذاتي ووصف رجل الاعمال الرئيسي في البرلمان النيوزيلندي الاول. توفي سيويل في 14آيار 1876. ينظر

Jackson ,McRobie, Op. Cit,PP.260-261.

(41) **فريدريك ويلد**(1823-1891):- ولد 9آيار 1823تشيدوق، دورست. من عائلة كاثوليكية رومانية، تلقى تعليمه في ستونهورست وجامعة فريبورغ، سويتز، هاجر الى نيوزيلندا 1843، انخرط ويلد في الرابطة الدستورية للمستوطنين في ويلنغتون، ودخل السياسة وانتخب لمجلس البرلمان عام 1853 بعد وقت قصير من إعلان السير جورج غراي عن قانون الدستور الجديد. في دورته الاولى للجمعية العامة، كان ويلد أحد المستشارين التنفيذيين. انضم الى وزارة ستافورد كوزير للشؤون المحلية عام 1860 وظل عضوا في البرلمان خلال حرب الشمال 1863-1864، طلب الحاكم غراي من ويلد تشكيل وزارة عام 1864، الا ان تدهور صحة ويلد أضعفت وزارته مما اضطر الى تقديم استقالة عام 1865، ولم يقدم لترشيح للانتخابات مرة اخرى. عاد ويلد الى انكلترا عام 1867، الا ان طلب منه الترشيح لرئاسة الوزارة عندما استؤنف صراع الماوري عام 1868، الا انه لم يوافق على الترشيح، حاول ويلد تعزيز العلاقة بين بريطانيا والماوري. توفي ويلد في 20تموز1891. للمزيد ينظر

https://www.britannica.com/Frederick Weld

42() **ويليام فوكس(1812-1893)**:- ولد في 20كانون الثاني1812في ساوث شيلدز، إنكلترا. بعد الهجرة الى نيوزيلندا عام 1842أصبح فوكس وكيلا

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

لشركة نيوزيلندا في العام التالي ووكيلها الرئيسي في عام 1848، كان فوكس رجل دولة ساعد في تشكيل القانون النيوزيلندي لعام 1852، الذي انشأ الحكم الذاتي لنيوزيلندا. كما شغل أربع فترات قصيرة بمنصب رئيس وزراء نيوزيلندا، كان فوكس قلقا بشأن حرب تاراناكي الاولى 1860-1861بين المستوطنين والماوري ودعا محاربة الماوري ومصادرة اراضيهم وممتلكاتهم، مما جعله في صراع مع الحاكم جورج غراي. استقال فوكس من مقعده في البرلمان عام 1875. توفي فوكس في 23حزيران 1893أوكلاند، نيوزيلندا. ينظر

https://www.britannica.com/William Fox

(43) **إدوارد ستافورد(1819-1901)**:- ولد في 23نيسان1819 في إدنبرة، اسكتلندا. نشأ ستافورد لعائلة نبلاء أنجلو- أيرلندية تنحدر من دوقات باكنغهام في العصور الوسطى، هاجر الى نيوزيلندا في 12كانون الثاني 1843، وكان قد استورد الاغنام والخيول من استراليا وقاد تحريضا ناجحا للحصول على تراخيص لرعاية الاغنام على الاراضي المخصصة لمستوطني الشركة النيوزيلندية، خلال حرب 1845-1846 في الشمال انضم الى متطوعي نيلسون وساعد في تأسيس جمعية نيلسون الدستورية في عام 1848، لم يكن ستافورد عضوا في الجمعية العامة الاولى عام 1854معتبرا انه من غير الممكن شغل المناصب الاقليمية والاستعمارية في وقت واحد، الا ان هنري سيويل وإسحاق فيذرستون حاولوا اقناعه بدخول البرلمان، ففي عام 1856 أصبح عضوا في مجلس النواب لنيلسون حتى عام 1868، تسلم رئاسة وزراء نيوزيلندا ثلاث مرات 1856-1872بفترات منفصلة. توفي ستافورد في عام 1901. للمزيد ينظر

https://teara.govt.nz/Edward Stafford

44() **حرب و ايكاتو**: سلسلة من حروب نيوزيلندا التي اندلعت بعد معاهدة وايتانغي وبنودها المتناقضة في النسختين البريطانية والماورية ،اندلعت الحرب عام 1863 وذلك بعد اندلاع الحرب في تاراناكي اوائل 1863، اذ ارسل الحاكم جورج غراي انذاراً مفاده رضوخ قبائل المنطقة بالولاء للملكة فيكتوريا وقبل ان تصل الرسالة لإهالي المنطقة عبرت قوة بقيادة دنكان كاميرون تيار مانغاتوهيري "احد روافد نهر وايكاتو وتميز هذا الممر المائي بخط أوكاتي وهو خط لا ينبغي عبوره بين مستوطنة أوكلاند الاوربية والاراضي الواقعة تحت حماية ملك الماوري. تم بناء طريق عسكري حول المنطقة، وبحلول شهر شباط 1864 وصلت القوات البريطانية الى قاعدة كينغيتانغا في رانجياوهيا ودارت الحرب بين الطرفين وانتهت بانتصار القوات البريطانية والاستيلاء على اراضي وايكاتو. استمرت الحرب عشرة أشهر. للمزيد ينظر:

Danny Keenan, Wars Without End, National Library of New Zealand,2021,PP.171-190.

(45) **الفريد دوميت(1811-1887)**:- ولد في 20آيار 1811 في كامبرويل، انكلترا. أكمل تعليمه في جامعة كامبريدج وبعد قبوله في نقابة المحامين سافر الى نيوزيلندا عام 1842، وكرس وقته للصحافة والشؤون العامة. وأصبح رئيس تحرير صحيفة نيلسون إكزامينر عام 1843، تم تكليفه من قبل الحاكم ورئيس وزراء نيوزيلندا جورج غراي بإدارة أراضي المستوطنين عام 1846 وتم تعيينه بعدة مناصب، عضو في المجلس التشريعي، وسكرتير الاستعماري لمقاطعة نيو مونستر 1848، كما تم تعيينه مفوضا لأراضي التاج عام 1856، وأعيد انتخابه للبرلمان 1860. أكدت حكومة دوميت ان مسؤولية فرض السيطرة على الماوري تقع على عاتق الحكومة البريطانية، انتهت حكومة دوميت عام 1863وأقدم على التقاعد عام 1871. توفي دوميت في 2تشرين الثاني 1887 لندن . ينظر

https://www.britannica.com/Alfred Domett

(46) **فريدريك ويتاكر(1812-1891)**:- ولد في 23نيسان 1812 في بامبتون، أوكسفوردشاير، انكلترا. بعد إكمال دراسته في القانون عمل محامي في سيدني، وبعدها ذهب الى أوكلاند عام 1841، وأصبح محامي مقاطعة أوكلاند عام 1853 وعضوا في السلطة التنفيذية الاقليمية، يعد ويتاكر الاول من بين العديد من المناصب السياسية التي شملت الخدمة الطويلة في المجلس التشريعي (1853-1864، 1879-1891) وهيئة الرقابة على أوكلاند 1865-1867، شغل منصب المدعي العام لأكثر من 20عاما في ظل حكومات مختلفة بين عامي 1854 و1891، تسلم رئاسة وزارة نيوزيلندا مرتين، كانت سياسة حكومته الاولى قمع الماوري ومصادرة أراضيهم، أما رئاسته للوزارة الثانية برز كمدافع قوي عن التوسع الاستعماري البريطاني في المحيط الهادي، وان موقفه هذا يتفق مع مصالحه التجارية في فيجي ونيوزيلندا. توفي في 4كانون الاول 1891أوكلاند، نيوزيلندا. ينظر

https://www.britannica.com/Frederick Whitaker

(47) King, Op. Cit,PP.141-142.

(48) بعد اكتشاف الذهب في حقول فيكتوريا وأرض أوتاغو، إزدادت الهجرة الى نيوزيلندا، لهذا عمل رئيس وزراء نيوزيلندا يوليوس فوغل بإطلاق برنامج التنمية والاقتراض لتقدم اقتصاد البلاد، وذلك بفتح طرق السكك الحديدية وتقديم طلب إقتراض مبلغ وقدره (10مليون جنيه استرليني) لتمويل برنامجه وشراء مساحات كبيرة من أراضي الماوري ، وعليه أزدهر

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

الاقتصاد النيوزيلندي نتيجة تدفق المهاجرين وأزدياد رأس المال سيما بعد رفع مبلغ القرض الى (20مليون جنيه استرليني). للمزيد ينظر:

Raewyn Dalziel, Julius Vogel: Business Politician, Auckland University Press & Oxford University Press, 2012,PP.99-101.

49() **روبرت ستاوت(1844-1930)**:- ولد في 28آيلول 1844 في ليرويك، اسكتلندا. كان يعمل مساحا، هاجر الى نيوزيلندا عام 1863بعد سماعه باندفاع الذهب في أوتاغو فلم يجد أي عمل كمساح، فعمل مدرسا ثم محاميا في المحكمة العليا عام 1871، تم انتخابه للبرلمان النيوزيلندي عام 1875، عارض ستاوت إلغاء المقاطعات وكانت القضية الرئيسية في ذلك الوقت، مما حصل على شعبية كبيرة في البلاد. في عام 1878 تم تعيينه مدعيا عاما ووزير الأراضي والهجرة في عهد وزارة جورج غراي وساعد في صياغة أول قانون لضريبة الاراضي عام 1878. شغل منصب رئاسة الوزراء 1884-1887. تسلم بعده رئاسة الوزراء هاري أتكينسون، وبعد ذلك جون بالانس، كان الاخير يفضل ان يتسلم ستاوت بعده رئاسة الوزراء الا ان سيدون حصل على منصب رئاسة الوزراء، أما ستاوت بقى عضو في البرلمان 1893-1898. وتقاعد من السياسة عام 1898. الا انه شغل منصب رئيس القضاة 1899-1926 وكان عضوا في المجلس في المجلس التشريعي 1926-1930. توفي ستاوت في 19تموز1930. ينظر

https://www.britannica,com/Robert Stout

(50) King, Op. Cit,PP.161-163.

(51) تم تمرير 14 قانون بين عامي 1891-1900 لتنظيم ساعات العمل وظروف العمل في المصنع والاجور، منع التبديل أي دفع السلع بدل المال ومنع استغلال عمالة الاطفال. ففي عام 1894 اصدر قانون التوفيق والتحكيم الصناعيين ، كما تم تمرير الكثير من التشريعات الانسانية والرعاية الاجتماعية بما في ذلك حق المرأة في التصويت وقانون معاشات الشيخوخة في عام 1898. كانت الحكومة الليبرالية مقتنعة بالإدارة بدلا من الاصلاح ، وان تشريعاتها التقدمية جعلت نيوزيلندا مكانا مقبولا اكثر للعيش فيه. وكانت ترى واجب على الدولة تعزيز رفاهية افراد المجتمع الاقل حظا. ينظر

Jackson ,McRobie, Op. Cit,PP.154-155.

(52) Drummond, Op. Cit,P.172.

(53) **إيرل غلاسكو(1833-1915)**:- ولد في 31آيار 1833 في بريطانيا. دخل البحرية الملكية وخدم في حرب القرم (1854-1855)، وفي الحرب الصينية 1857، فكان يقود السفينة (HMS Niobe) عندما تحطمت قبالة ميلكون في عام 1874، وفي التحقيق الذي أعقب ذلك تمت تبرئة غلاسكو تماما وتقاعد من البحرية برتبة نقيب. في 24شباط 1892تم تعيينه حاكم لنيوزيلندا خلفا للورد أونسلو، ورث غلاسكو نزاع اونسلو مع الحكومة الليبرالية حول تعيينات المجلس التشريعي في انتظار حكم المكتب الاستعماري. فقد اعتمدت الحكومة بشكل كبير على تجاربه كضابط بحري كما تم النظر في الدفاع البحري. نشأت القضية الدستورية الجديدة الوحيدة خلال ولايته حول تفسير سلطات الحاكم كقائد أعلى، ولكن بغض النظر عن ذلك كانت علاقاته مع وزرائه ودية للغاية. تخلى عن منصب الحاكم في شباط 1897عندما وجد نفسه غير قادر على الحفاظ على كرامة منصبه على الراتب المقدم انذاك، حصل على باروني في تموز 1897 لخدماته النيوزيلندية. توفي غلاسكو في 13كانون الاول 1915. ينظر

https://teara.govt.nz/Earl Glasgow

(54) **ويليام بيمبر ريفز(1857-1932)**:- ولد في 10شباط 1857 في نيوزيلندا. تلقى تعليمه في المدرسة الثانوية المشيخية المحلية، كان باحثاً ممتازاً وحصل على عدد من المنح الدراسية في الكلاسيكيات واللغات الحديثة والادب الانكليزي والتاريخ. في عام 1882 كتب تعليقاً سياسياً في صحيفة ليتلتون تايمز(صحيفة والده ويليام ريفز)، وبعد عام أصبح المراسل البرلماني للصحيفة. وبعدها تم تعينه رئيس تحرير صحيفة في عام 1885. شارك ريفز في السياسة لأول مرة في عام 1887، ففي منتصف عام 1887شكل رابطة ناخبي كانتربري لدعم حكومة ستاوت فوغل، بعد تولية هاري أتكينسون كان ريفز من المعارضين لوزارته، بعد فوز الحزب الليبرالي واعتلاء الحكومة الليبرالية الحكم كان ريفز من أول المهنئين، فتم تعيينه وزيراً للتعليم والعدل، وفي عام 1892تم إضافة وزارة العمل. كان في مخططات ريفز الكثير من المشاريع الا ان الوضع الاقتصادية للمستعمرة كان ضعيف أثر الازمة الكساد الاقتصادي في فترة الثمانينيات، فوضع مشروع قانون لإنشاء أماكن مجانية في المدارس الثانوية. اما في وزارة العمل فقد واجه صعوبة كبير في تمرير الكثير من مشاريع قوانينه من قبل المجلس التشريعي ويعود ذلك لوضع البلد الاقتصادي، عندما اصبح ريفز وزيرا استقال من منصب رئيس تحرير صحيفة ليتلتون تايمز. اما بعد تولية ريتشارد سيدون منصب رئاسة الوزراء حقق ريفز أعظم نجاحاته السياسية، بالرغم من علاقتهما لم تكن مستقرة، وفي عام 1905 سافر ريفز الى انكلترا لتمثيل المستعمرة وبقى في بريطانيا حتى وفاته في لندن. توفي 15آيار 1932. للمزيد ينظر:

https://teara.govt.nz/WilliamPemberReeves

(55) Drummond, Op. Cit,P.179.

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

(56) Watson, Op. Cit.,PP.22-23.

(57) من أهم التطورات السياسية في نيوزيلندا هي تحويلها من مستعمرة بريطانية الى دولة دومينيون. حضر رئيس الوزراء السير جوزيف وارد المؤتمر الامبراطوري في لندن عام 1907واثار مسألة رغبة نيوزيلندا ان تصبح دومينيون اسوة ببقية الدول وأكد ذلك بالقول "بالنظر الى أهمية وموقع نيوزيلندا في جنوب المحيط الهادئ، فإنها تجاوزت مرحلة الاستعمار ويحق لها ان تصنف ككومنولث استراليا ودومينيون كندا، وان النيوزيلنديين سيكونوا ممتنين بلقب الدومينيون "وكان لدى وارد طموحات الامبراطورية الإقليمية، وقد رحب السياسيون الحاضرون بطلب وارد، وعليه أصدر المجلس امر تغير اسم البلاد من مستعمرة الى دومينيون في 9أيلول. وفي 26أيلول 1907 أصبحت نيوزيلندا دولة دومينيون أرضا وشعبا. أصبحت نيوزيلندا مستقلة تقريبا، لكنها احتفظت بالعاهل البريطاني كرئيس للدولة ويمثله محليا حاكم عام، ومن الجدير بالذكر لم يكن هناك الكثير من التغيرات الجذرية التي طرأت على البلاد او تحول سياسي او قانوني ملموس سواء رئيس الوزراء اصبح رسميا وحل مصطلح اعضاء البرلمان محل اعضاء مجلس النواب. فكان شعب نيوزيلندا يطمح بإستقلالية أكبر، لكن هناك الكثير من الروابط العرقية واللغة والدفاع والروابط التجارية أقرب للامبراطورية البريطانية، إستمرت هذه الروابط خلال النصف الاول من القرن العشرين. للمزيد ينظر:

https://nzhistory.govt.nz

(58) Peter Jessup, Op. Cit.,P22.

59() **توماس ماكنزي(1854-1930)**:- ولد عام 1854اسكتلندا، وصل الى نيوزيلندا 1858 وتم انتخابه للحكومة المحلية، خدم ماكنزي في البرلمان1887،1896في عام 1909 انضم الى حكومة جوزيف وارد، ففي عام 1911 فاز ماكنزي بمقعد ايغمونت في منطقة ناخبي الجزيرة الشمالية في شباط 1912. وبعد استقالة وارد من زعامة الحزب، أصبح زعيم الحزب الليبرالي عام 1912، وتسلم منصب رئاسة وزراء نيوزيلندا 28آذار-10تموزوبعدها قدم استقالته وفسح المجال لحكومة ويليام ماسي. وبعد ذلك تم تعينه المفوض في الحكومة وخدم في المجلس التشريعي حتى وفاته عام 1930. للمزيد ينظر:

Keith Jackson & Alan McRobie, Op .Cit,P165.

(60) King, Op. Cit.,P.203.

61() **ويليام راسل(1838-1913)**:- ولد في 22كانون الاول 1838 في ساندهيرست، انكلترا. تلقى ويليام تعليمه في الكلية العسكرية الملكية ساندهيرست، حصل على رتبة ملازم في عام 1856. دخل راسل في السياسة المحلية ونشط ممثلا عن شعب خليج هوك، ومثل وايماراما (1869-1871) ونابيير (1871-1876) في مجلس مقاطعة خليج هوك. كان لديه طموح عالي للسياسة الوطنية، ونجح بتمثيل دائرة نابيير في مجلس النواب وتحالف مع وزارة هاري أتكينسون الا انه خسر في انتخابات 1881، رشح للانتخابات 1884 ونجح وعينه أتكينسون مدير عام للبريد والتلغراف. وفي عام 1889اصبح راسل وزير الدفاع والعدل حتى عام 1891، بعد فوز الحزب الليبرالي واعتلاء الحكم الحكومة الليبرالي أصبح راسل من أشد المعارضين لهم، لكن بعد فوز حزب الاصلاح وتسلم حكومة الاصلاح عينه ويليام ماسي عام 1912 في المجلس التشريعي كمكافأة لجهوده في خدمة البلاد ومعارضته للحكومة الليبرالية. من أهم المناصب التي استلمها ويليام راسل، تمثيله لنيوزيلندا في مؤتمر الاتحاد الاسترالي عام 1890والاتفاقية الفيدرالية الاسترالية عام 1891. توفي راسل في 24آيلول 1913. للمزيد ينظر:

https://teara.govt.nz/WilliamRussell

(62) Watson, Op. Cit.,PP.32-33.

(63) Michael Bassett, Sir Joseph Ward: A Political Biography, Auckland University Press-New Zealand,2013,PP.264-265.

(64) King, Op. Cit,P.180.

(65) James Belich, Paradise Reforged, A History of the New Zealand From the 1800s to the Year 2000, the National Library of New Zealand, 2001,P.92.

(66) King, Op. Cit,P.216.

(67) Quoted in :Watson, Op. Cit.,P.31.

(68) **ويليام ستيوارت(1878-1949)**:- ولد في 29حزيران 1878 في مدينة دنيدن، نيوزيلندا. درس في جامعة أوتاغو وكان بارزا في شؤون الطلاب، وعضو في جمعية المناظرات وأمين صندوق جمعية الطلاب، وتم ترشيحه عن ولاية دنيدن ساوث في الانتخابات العامة لعام 1905 فاجأ الجميع بترشيحه كمعارض للحكومة الليبرالية، فلم يكن من المقربين لسيدون وكان يرى اسلوب حكومته الاستبدادي، الا انه خسر الانتخابات وحول انتباهه الى الحكومة المحلية، وأصبح عضواً في مجلس المدينة في عام 1907، وعمدة دنيدن في عام 1913، كان لديه اهتمام حقيقي بالإصلاح الاجتماعي، ولكن بسبب الاضطرابات العمالية قبل الحرب العالمية الاولى دفعته الى الإنضمام الى حزب الاصلاح، الا انه كان يشعر بالراحة مع نواب حزب العمال أكثر من زملائه في حزب الاصلاح، وعمل على تكوين علاقات صداقة عميقة مع كبار السياسيين العمال من اهمهم هاري هولاند، بعد اندلاع

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

الحرب العالمية الاولى تطوع ستيوارت برتبة ملازم ثاني في فوج مشاة أوتاغو في تشرين الثاني 1915وغادر الى مصر في كانون الثاني 1916، وبعدها ذهب مع كتيبة أوتاغو الاولى الى فرنسا. وبعدها انضم الى مجلس النواب النيوزيلندي في حزيران 1917 ، تسلم ستيوارت عدة مناصب 1920-1928. بعد وفاة ويليام ماسي كان القائم بأعمال رئيس الوزراء لفترة قصيرة في عام 1926، وبعد هزيمة حزب الاصلاح عام 1928 دعا ستيوارت الى تشكيل حكومة ائتلاف الاصلاحية والمتحد، في عام 1947 اصيب ستيوارت بسكتة دماغية وأصبح مشلولا جزئيا. توفي ستيوارت في 29أيلول 1949. للمزيد ينظر:

https://teara.govt.nz/WilliamStewart

(69) Quoted in : David Hackett Fischer, Fairness and Freedom: A History of Two Open Societies, New Zealand and The United States, Library of Congress, United States of America ,2012,P.372.

70() **الوايهي**:- "مدينة نيوزيلندية" تقع على نهر أوهينموري، معروفه تاريخيا مدينة منجم للذهب، لكن نشاطها الاقتصادي الرئيسي يعتمد على تربية الماشية والاغنام، وأن أصل اسم الوايهي من اصل هاواي وتعني المياه المتدفقة. للمزيد ينظر:

https://teara.govt.nz/Waihi

(71) King, Op. Cit., P.216.

72() **فريدريك جورج إيفانز(1881-1912)**:- ولد في 11شباط 1881في بلدة بالارات الاسترالية للتعدين، في فكتوريا. انتقل الى نيوزيلندا مع والديه في عام 1906 وعمل في منجم الذهب في الوايهي وكان سائق محرك ثابت، وكان ينتمي الى نقابة عمال الوايهي، الا انه اختلف معهم ودخل معهم في خلاف وقد تطور الى مشاجرة كبيرة بين العمال واضراب عن العمل، فأرسلت الحكومة الشرطة لفض الاضراب وتم سجن المتسببين، بما فيهم ايفانز، لكن تم الإفراج عن الجميع، وفي 12تشرين الاول اندلع الاضراب مرة اخرى، ودخلوا في مشاجرة مع الشرطة، وعلى أثرها أصيب بضربة في رأس وتوفي في اليوم التالي. توفي ايفانز في 13تشرين الاول 1912. للمزيد ينظر:

https://teara.govt.nz/Frederick George Evans

(73) James Belich, Paradise Reforged, Op. Cit,P.92.

(74) **قوازق ماسي**:- هم مجموعة من الاشخاص من المدنيين(عمال المزارع وموظفي المكاتب) تم تجنيدهم كشرطة مؤقتة ممن حاولوا فض الإضرب الذي اندلع عام 1913، من قبل عمال المناجم وسائقي المركبات متأثرين بفكرة النقابية الصناعية الثورية التي تم تقديمها من أوربا والولايات المتحدة، فتم تجنيد عدد من المدنيين كشرطة متطوعين لصالح الحكومة. اطلق المتظاهرون والمضربون عن العمل عليهم اسم "قوازق ماسي". استمر الاضراب لعدة اسابيع وتم اغلاق الطرق في ويلنغتون وأوكلاند، فكانت البلاد على شفا ثورة عنيفة، عد اضراب 1913 الاكثر اضطرابا في تاريخ نيوزيلندا. أرسلت الحكومة سفينتين بحرية لحراسة الارصفة، وفي 5 تشرين الثاني 1913 جاءت الشرطة الخاصة عبر ويلنغتون واعادوا فتح الأرصفة في أوكلاند، عندما سار قوازق ماسي في شارع الملكة الى الواجهة البحرية، دعت لجنة الاضراب الى اضراب عام وتوقف معظم العمل في المدينة لعدة اسابيع ، وبعد ستة اسابيع اعتقلت الحكومة النيوزيلندية قادة الاضراب الرئيسين وانتهي الاضراب لصالح حكومة ماسي. للمزيد ينظر:

https://teara.govt.nz/Massey s Cossacks

(75) Stephanie Johnson, West Island: Five Twentieth-Century New Zealand in Australia, Otago University Press, New Zealand,2019,P65. ; Keith Jackson & Alan McRobie, Op. Cit,P.245.

(76) King, Op. Cit., P.216.

(77) Andrew Francis, To Be Truly British We Must Be Anti-German: New Zealand, Enemy Aliens and the Great War Experience, 1914-1919, Library of Congress, 1966,P50.

(78)Jim Mc Aloon, Op. Cit,P.1.

(79) **جيمس ألين(1855-1942)**:ولد في 10شباط 1855 في أديلايد، جنوب أستراليا. تسلم عدة مناصب سياسية وعسكرية ،فعمل زعيم معارضة 1892-1912وزعيم حزب الاصلاح النيوزيلندي وبعد ذلك تسلم منصب وزير الدفاع 1912-1920 وكان له دور فعال في تطوير البحرية والقوات العسكرية الاستكشافية النيوزيلندية خلال الحرب العالمية الاولى والمسؤول عن قانون معاشات الحرب عام 1915 ومشروع التجنيد الالزامي 1916،وشغل منصب المفوض السامي لنيوزيلندا في لندن 1920-1926 وجلس في المجلس التشريعي لبلاده في عام 1927 حتى تقاعده في عام 1938. توفي ألين في 28تموز 1942. للمزيد ينظر:

https://www.britannica.com/James Allen .

(80) **الكسندر هيردمان**(1869-1953):- ولد في 17تموز 1869في دنيدن، نيوزيلندا. درس القانون وتم قبوله في نقابة المحامين عام 1894، وفي عام 1898 دخل السياسة المحلية وانتخب عمدة وبعدها انتقل الى ويلنغتون عام 1902 ، وكان من المعارضين لحكومة ريتشارد سيدون والحكومة الليبرالية، ورشح نفسه للانتخابات عام 1905 لكنه هزم فيها ولم يحصل

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

على مقعد حتى عام 1908، وحاول التقرب من المعارضة للحكومة والتقرب من ويليام ماسي ، وبعد تولين الاخير حزب الاصلاح عام 1912تسلم مسؤولية لجنة هانت ، وعندما تم تشكيل الحكومة الوطنية عام 1915 احتفظ هيردمان بمعظم حقائبه في حزب الاصلاح والادارة الوطنية للتحالف، وبعد الحرب العالمية الاولى شغل عدة مناصب اهمهما منصب القاضي لكرايستشيرش عام 1921 ومنصب القائم بأعمال رئيس القضاة عام 1929. توفي هيردمان 13حزيران 1953. للمزيد ينظر:

https://teara.govt.nz/en/Alexander Lawrence Herdman

(81) Francis, Op. Cit.,P.51.

(82) Bassett, Op. Cit,P.292.

(83) James T. Shotwell, Economic And Social History Of The World War, PH.D, The Clarendon Press, Oxford, 1921, P.p220-221.

(84) Francis, Op. Cit,P.51.

85() **أيرل ليفربول(1870-1941)**:. ولد في عام 1870 ، شغل منصب المراقب المالي للعائلة المالكة 1909 1912 ، وعين حاكم نيوزيلندا عام 1912، وفي 1917 تم رفع منصب الحاكم العام وتمديد ولايته حتى عام 1920. خلال الحرب العالمية الاولى منح ليفربول اسمه لفوج المشاة وتم تشكيل لواء البندقية النيوزيلندي "أيرل ليفربول الخاص" وخدم مع الفرقة النيوزيلندية أثناء الحرب وتم حله 1919. توفي ليفربول في 15آيار 1941. ينظر:

https://teara.govt.nz/en/Earl Liverpool

86() **فرنسيس ديلون بيل(1851-1936)**:- ولد في 31آذار1851 في نيلسون، نيوزيلندا. دخل كلية سانت جون، كامبريدج. وتخرج بدرجة البكالوريوس في القانون في عام 1873 تم انتخابه عمدة ويلنغتون في أعوام (1891، 1892، 1896), تقاعد بيل من السياسة في عام 1896، وعاد الى ممارسة القانون، فكان محامي شاطر ومتميز ، فقد أُعجب بيه القضاة الانكليز، ورشح على أثره محامي التاج، وشغل هذا المنصب 1902-1910، لم يشارك بيل بالسياسة حتى تولية ويليام ماسي رئاسة الوزراء عام 1912 وقاده المجلس التشريعي وسرعان ما إكتسب شعبية كبيرا جدا، فكان الرجل الأول لماسي والمدافع عن المجلس الانتخابي القائم على التمثيل النسبي، وبعد تشكيل الحكومة الوطنية احتفظ بمنصبه، فكان من المؤيدين للتجنيد الالزامي وإستمرار ارسال التعزيزات الى الخارج، وأيد وقوف نيوزيلندا الى جانب الامبراطورية البريطانية، في عام 1922 زار بيل انكلترا ومثل نيوزيلندا في عصبة الامم والمؤتمرات في لاهاي وجنيف، وبرز بيل أكثر بعد وفاة ماسي، فلم يمكن البرلمان منعقد بعد وكان حزب الاصلاح ورئاسة الوزراء بدون خليفة، فكان بيل الشخص المناسب لرئاسة الوزراء لتشكيل الحكومة المؤقتة، وعد أول رئيس وزراء من مواليد نيوزيلندا، واستمر بقيادة المجلس التشريعي حتى عام 1928، وشارك في تشكيل الحكومة الائتلافية في عام 1931. توفي بيل في 13آذار 1936. للمزيد ينظر:

https://teara.govt.nz/Francis Dillon Bell

(87)Francis, Op. Cit.,P.69.

قائمة المصادروالمراجع

أولاً: الرسائل والاطاريح

James T. Shotwell, Economic And Social History Of The World War, PH.D, The Clarendon Press, Oxford, 1921.

ثانياً: الكتب باللغة الانكليزية

1. Andrew Francis, To Be Truly British We Must Be Anti-German: New Zealand, Enemy Aliens and the Great War Experience, 1914-1919, Library of Congress, 1966.
2. David Hackett Fischer, Fairness and Freedom: A History of Two Open Societies, New Zealand and The United States, Library of Congress, United States of America ,2012.
3. Danny Keenan, Wars Without End, National Library of New Zealand,2021.
4. James Belich, Paradise Reforged, A History of the New Zealand From the 1800s to the Year 2000, the National Library of New Zealand, 2001.
5. James Drummond, The Life and Work of Richard John Seddon: Premier of New Zealand 1893-1906(With A History of The Liberal Party in New Zealand), London,1907.
6. James Watson, W.F Massey: New Zealand, Haus Publishing, Great Britain, 2010.

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155

4.https://en.m.wikipedia.org
5.https://stringfixer.com

Political developments in New Zealand 1840-1918

Sabreen Hamza Abdel Amir Kanbar

Hassan Attia Abdullah

Al-Muthanna University/ College of Education for Human Sciences

Abstract

New Zealand has gone through important political developments, from a region with no history and unknown, to a British colony enjoying self-rule under its own constitution and parliament and a sovereign Dominion state with a name among the great powers, after its role in the First World War. New Zealand's rulers and political parties had a role in this development. Although its role was not pivotal, but rather a strengthening and supportive role for the British army, it was able to prove its loyalty to the British Empire, as it provided precious human reinforcements and food supplies, and it was the highest among the Dominion countries contributing to the First World War, and this was reflected It is positive in terms of its high status, as evidenced by its participation in the Imperial War Conference in 1917 and the Versailles Conference in 1919.

keywords: Treaty of Waitangi 1840, Responsible and provincial government, John Palance, Richard John Seddon, Joseph Ward, William Ferguston Massey.

7.Michael Bassett, Sir Joseph Ward: A Political Biography, Auckland University Press- New Zealand,2013
8.Michael King, The Penguin History of New Zealand, National Library of New Zealand ,2003
9.Keith Jackson & Alan McRobie, Historical Dictionnary of New Zealand, Second Edition ,No.56, Oxford ,2005.
10.Peter Jessup, The Complete History of New Zealand: in less than two hours, Hurricane Press.
11.Raewyn Dalziel, Julius Vogel: Business Politician, Auckland University Press & Oxford University Press, 2012.
12.Stephanie Johnson, West Island: Five Twentieth-Century New Zealand in Australia, Otago University Press, New Zealand,2019.
13.William Edwerd Moneyhun , The New New Zealand (The Maori and Pakeha Populations), Library of Congress , United States of America , 2020.

ثالثاً: البحوث المنشورة

Jim Mc Aloon, Governments, Parliaments and Parties (New Zealand), in: International Encyclopedia 1914-1918, 8 January 2017, University Berlin.

رابعاً: المجلة باللغة الانكليزية

John Beaumont, Similar, Yet Different: The Conscription Issue in Australia and New Zealand, 1916-1917, Journal of New Zealand Studies, 2018.

خامساً: المو اقع الالكترونية

1.https://www.britannica.com
2.https://teara.govt.nz
3.https://nzhistory.govt.nz

DOI:10.52113/uj05/024-17/1136-1155